الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اِبن خلدون– تيارت –
كلية الآداب و اللغات

تخصّص :تعليمية اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

# أثر الطرائق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية والوسائل التعليمية المستخدمة

إعداد الطّالبين :
جباري إسماعيلد.بلقاسم عيسى
سي الطيب صلاح الدين

إشراف الأستاذ:

أعضاء اللجنة المناقشة :

– د . مداني حميدة

– د . بن شريف محمد

السّنة الجامعيّة:

2020–2021م

1441–1442 هـ

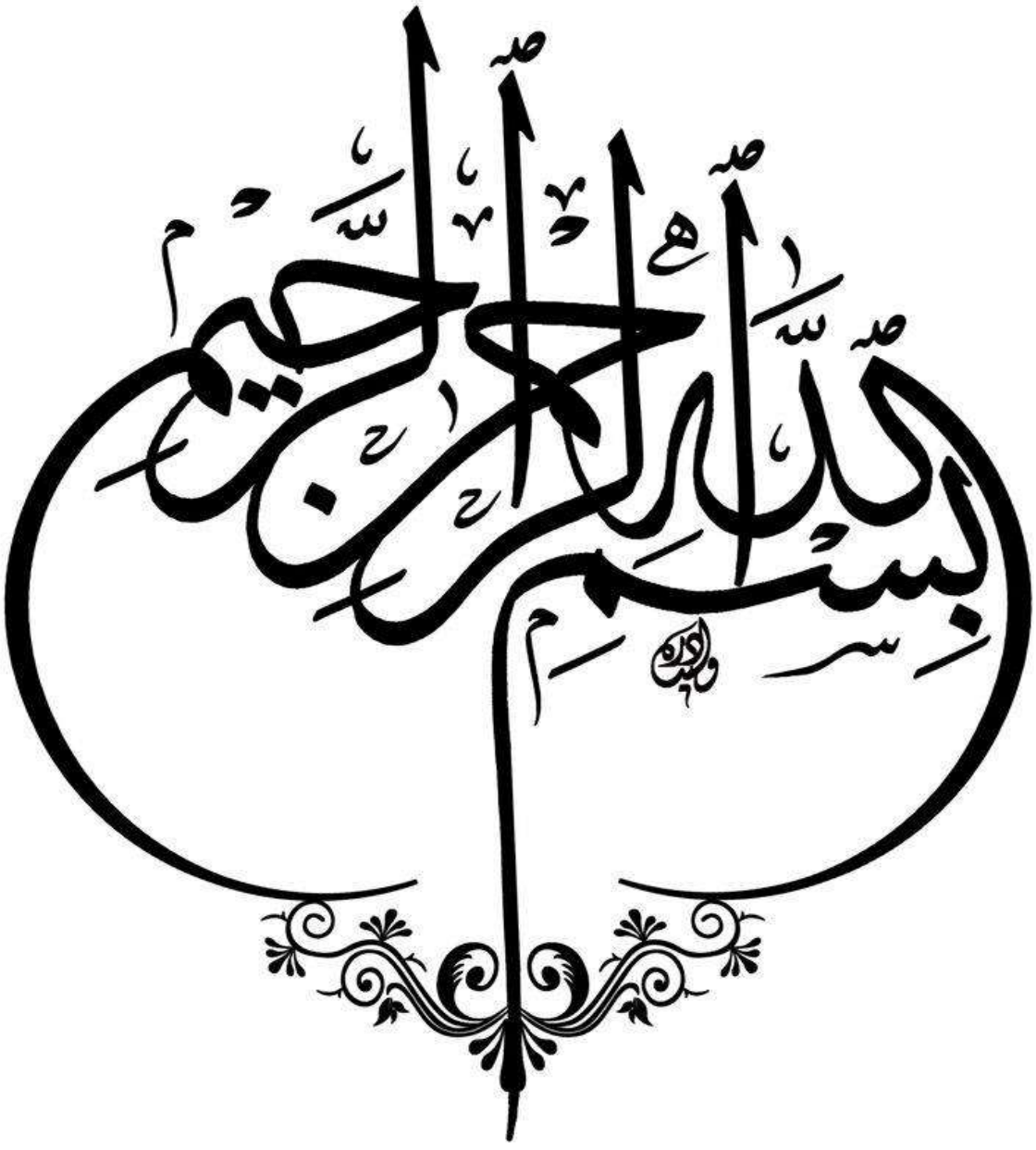
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ [ سورة النُّور ]

# شكر و تقدير

كلّالشكرو التقدير لأستاذنا الكريم

الدكتور بلقاسم عيسى

جزاه الله عنا خيرا.

و الشكر موصـــــــول

لكلّ من وقف مساندا .

و نـــاصحا.

# إهـــــــــداء

إليكَ أبي الحبيب أبقاك الله قدوة حسنة

و إليكِ قرّة عيني أمّي الفاضلة حفظك الله و رعاك

و إلى أهلي الكرام أدامكم الله رحِما أصله و لا أقطعه .

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين المعلم الأمين خاتم الأنبياءوالمرسلين وبعد :

إن تدريس اللغة العربية في المنظومة التربوية من بين الأولويات التي تعول و تحرص عليها من أجل ضمان وحفظ مكانة لغتنا وسلامتها لدى المتعلمين في سبيل الاستعمال الصحيح و السليم لها.

وفي ظل مايعيشه العالم اليوم من انفجار معرفي الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون فيما هو أنفع و أنسب للمتعلم ظهرت طرق بيداغوجية ووسائل تعليمية مثلى لإصالة المعلومة من المعلم إلى المتعلم بغية إنجاح العملية التعليمية .

-لهذا ارتأينا أن يكون موضوع البحث آثر الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية و الوسائل التعليمية المستخدمة .

ـومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع اذكر:

ـالميل إلى ميدان التربية و التعليم.

ـالرغبة في معرفة الطرق البيداغوجية المثلى المتمثلة في تدريس اللغة العربية .

ـمعرفة طرق التدريس الحديثة .

ـمعرفة ماهية الوسائل التعليميةو الدور الذي تلعبه في العملية التعليمية.

وأردنا من خلالها أن أجيب على الإشكاليات التالية :

**كيف أسهمت الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية ؟ وما هي الوسائل التعليمية المستخدمة ؟ و ماهي أنواع طرق التدريس الحديثة ؟**

ـو انطلاقا من الإشكالية الرئيسية تفرعت مجموعة من الأسئلة أهمها :

**ـما مفهوم البيداغوجيا ؟**

**_ماهي الطرق البيداغوجية الحديثة ؟ و ما هو تأثيرها في تدريس اللغة العربية؟**

**_ماهي الوسائل التعليمية ؟ و ما هي أهم أنواعها ؟**

**كيف ساهمت طرق التدريس الحديثة في إنجاح العملية التعليمية ؟**

**_و ما دورها في العملية التعليمية ؟ هل هي ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها ؟**

**_وهل ساهمت الوسائل التعليمية في تحقيق التفاعل بين المعلم و المتعلم ؟**

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

- التعرف على مختلف الطرق البيداغوجية المستخدمة .
- خصائص و مميزات كل واحدة منها في تدريس اللغة العربية .
- التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة.
- كيفية توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس .

و للإجابة على الإشكالية المطروحة في هذا البحث تبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم لهذه الدراسات و لإنجاز هذا العمل ارتكزنا على خطة تضمنت مقدمة وفصلين :

**الفصل الأول** خاص بالطرق البيداغوجية جاء فيه :

-تعريف البيداغوجيا و نشأتها

-أنواعها

-طرق التدريس الحديثة

أما **الفصل الثاني** فيخص ماهية الوسائل التعليمية و تم التطرق فيه إلى:

- تعريف الوسائل التعليمية ،أنواعها، تصنيفها، أهميتها و المعيقاتالتي واجهت استخدام هذه الوسائل.

و لإثراء هذ الموضوع ورغم الصعوبات التي واجهتنا إعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع على الرغم من قلتها و حاولنا أن نجمع من المصادر الخاصةبموضوعنا ما تيسّر منها.

أمّا عن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث فهي قلة المصادر و المراجع التي تتناول الموضوع ، فمعضمها ما خرجت به مؤتمرات وطنية و دولية في دول مختلفة ؛لأن الموضوع يتطلب تطبيقه في الميدان و ما خرج جراء تطبيقه عمليا.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الأستاذ المشرف الدكتور **بلقاسم عيسى** الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة و لم يبخل علينا بإرشادات هو توجيهاته التي تسعدنا في إنجاز هذا العمل ،كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على قراءة و إثراء هذه المذكرة و نحمد الله عزوجل الذي و فقنا لإعداد هذا البحث .ويعلم الله أننا لم ندخر أي جهد في لإكمال هذا البحثو لا ندع ي الكمال لكن هي مجرد لبنة تضاف لبقية اللبنات ، والله من وراء القصد وعليه التكلان.

الطالبان

جباري إسماعيل يوم 23 جوان 2021 م

سي الطيب صلاح الدين 13 من ذي القعدة 1442 هـ

جامعة ابن خلدون

تيارت

الفصل الأول

# الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية

## المبحث الاول : البيداغوجيا

- مفهوم البيداغوجيا (لغة و اصطلاحا)
- لمحة تاريخية عن نشأة البيداغوجيا
- أنواع البيداغوجيا

## المبحث الثاني :تدريس اللغة العربية

- ماهية التدريس و علم التدريس
- الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية

## 1. مفهوم البيداغوجيا:

### 1.1 لغة :

من حيث الإِشتقاق هي ذات أصل يوناني تتكون من شقين بيدا ( péda) و تعني الطفل و غوجيا (Agogé) و تعني القيادة و كذا التوجيه [1]، يقول أحمد الفاسي: " كان البيداغوجي ( le pédagogue) في العهد اليوناني القديم ، وهو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة ، و الأخذ بيدهم و مصاحبتهم "[2]

### 2.1 اصطلاحا :

حسب أحمد الفاسي ذهبت معظم الدراسات المعاصرة إلى أنّ للبيداغوجيا إِستعمالين متكاملين : نظري و تطبيقي ، فيقول:" أمّا من حيث الاصطلاح فتذهب معظم الدراسات المعاصرة إلى التمييز بشأن مصطلح بيداغوجيا بين إِستعمالين يتكاملان :

**البيداغوجيا على المستوى التطبيقي** هي ذلك النشاط العملي المتمثل في مختلف الممارسات و التفاعلات التي تتم داخل مؤسسة المدرسة بين المدرس و المتعلمين.

**البيداغوجيا في بعدها النظري** هي ذلك الحقل المعرفي الذي يهتم بدراسة الظواهر التربوية و المناهج و التقنيات بهدف الرفع من نجاعة و فعالية الفعل البيداغوجي "[3]

معنى القول السابق أن البيداغوجيا تكمن في الظواهر التربوية و التقنيات و الممارسات و النشاطات التي تضبط التعليمات و التي يرجى من ورائها الرفع من فعالية الفعل البيداغوجي.

ونجد قول محمد الصدوقي مطابقا للقول السابق حيث :" تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة ، وبهذا المعنى نتحدث عن البيداغوجيا

---

[1] – ينظر : الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ، أحمد الفاسي ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان– المغرب ( د ط – د ت) ، ص 1

[2] – المرجع نفسه ، ص 1

[3] – المرجع نفسه ، ص 1

النظرية و التطبيقية و التجريبية ، و تستعمل للإشارة إلى توجه ( oriontation) و إلى نظرية بذاتها تهتم بالتربية من الناحية المعيارية ( normative) و من الناحية التطبيقية وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي "[1].

وقد اختصرنا مفهوم البيداغوجيا في أنها مجمل الإستراتيجيات والطرق التي يتبناها المعلم في قصد الإرشاد وتبسيط المادة المعرفية للمتعلم، حيث وظيفة البيداغوجيا أساسا هو خلق أساليب وطرائق تيسر عملية التعلم وتجعله أكثر سهولة للمتعلم .

## 3.1 لمحة تاريخية لنشأة البيداغوجيا :

أشار "جونير" وآخرونإلىأنفكرةجعلالبيداغوجياعلماظهرتمنذنهايةالقرنالتاسع عشر،فقدبرزتفيأوروبا،والولاياتالمتحدةالأمريكيةعلىحدسواء،وكانغرضهاالمشتركأن تجعلالبيداغوجياعلماتطبيقيايرتكزعلىعلمالنفس . . .ولقدسادتالبيداغوجياتعليمعصر الصناعة[2]،ثماكتسحتميدانالتعليم .وفيعام 9124 مقام " شولمان "بوضعهاكصنفمستقلمن بينسبعةأصناف،وهي:

"المعرفةالبيداغوجيةالعامة،والمعرفةالمنهاجية،ومعرفةالمحتوى،ومعرفةالمحتوىبالبيداغوجية،ومعرفةخصائصالمتعلمين،ومعرفةالبيئاتالتعليمية،ومعرفةالفلسفاتكمرادفلفن(pedagogy) و الأهدافالخاصة،والعامة"[3]، و كذلك " يطلقعلىالبيداغوجياالتدريس"[4].

وذكركلمن" جلسونوكوست"(Costek-Galisson )البيداغوجيابأنّها " : لفظعامينطبقعلىماهارتباطبالعلاقةالقائمةبينالمدرس،والمتعلم،بغرضتعليم،وتربيةالطفلأوالراشد وبالانطلاقمنمستوياتمختلفةيمكنتمييزاستعمالينللفظبيداغوجياأكثرتحديدا،وهما:

---

[1] - المفيد في التربية ، محمد الصدوقي ، المغرب ، ( د ط – د ت) ، ص5

[2] - ينظر : اتجاهاتحديثةفيتدريساللغةالعربية .سعدعليزاير .وأسماءتركيداخل . الدارالمنهجيةللنشروالتوزيع .بغداد العراق، ،( ط1 – 2015م ) ، ص 111

[3] - المرجعنفسه، ص111

[4] - المرجعنفسه،ص112

أ - **حقلمعرفي**:قوامهتفكيرفلسفي،وسيكولوجيفيغايات،وتوجهاتالأفعالالمطلوبممارستهافيوضع يةالتعليمأوالتربيةعلىالطفلوالراشد،أوبواسطتهما.

ب - **حقلعملي** :

يتكونمنمجموعتصرفاتالمدرس،والمتعلميندا خلالقسم،وهنايمكناعتبارالبيداغوجياِختيارطريقةم افيالتدريس"[1] .

وموضوعالبيداغوجياالنّظرية،والتطبيقيةيهدفإلىبناءعقيدةتربوية،وليستالبيداغوجيا علماأوتقنيةأوفلسفةأوفنا،بلهيكلمتكاملمنظمةحسبارتباطاتمنطقية،وتقدم السوسيولوجية،والسيكولوجية،الأسسالعلميةللبيداغوجيا[2].

## 4.1 أنواع البيداغوجيا :

### 1 – البيداغوجيا الفارقية :

أ -**مفهومها** : مقاربة تربوية تكون فيها الأنشطة التعليمية وإيقاعاتها مبنية على أساس الفروق والاختلافات التي قد يبرزها المتعلمون في وضعية التعلم ، وقد تكون هذه الفروق معرفية أو وجدانية أو سوسيوثقافية ، وبذلك فهي بيداغوجيا تشكل إطارا تربويا مرنا وقابلا للتغيير حسب خصوصيات المتعلمين والمتعلمات ومواصفاتهم.

ولقدظهرهذاالمفهومولأولمرةسنة(1944 )معالمربيالفرنسي لويس لوغراند( **Louis Legrand**) ويعرفالبيداغوجياالفارقيةبأنها ":

نهجتربوييستخدممجموعةمنالوسائلالتعليميةالتعلميةقصدمساعدةالأطفالالمختلفينفيالعمر،والقدرات،وال سلوكاتوالمنتمينإلىفصلواحدعلىالوصولبطرقمختلفةإلىتحقيقنفسالأهداف"[3].

---

[1]-اتجاهاتحديثةفيتدريساللغةالعربية .سعدعليزاير ، ص 113

-[2]ينظر: المرجع نفسه، ص114

[3] – مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير ( دراسة سوسيوبيداغوجيا ) محمد شرقي .، دار أفريقيا الشرق، ( د ط – 2010م) ، ص99

ويمكنتعريفالبيداغوجياالفارقيةبكونهامقاربةتربويةتكونفيهاالأنشطةالتعليميةوإيقاعاتهامبنيةعلىأساسالفروقوا لاختلافاتالتيقديبرزهاالمتعلمون /المتعلماتفيوضعيةالتعلم .وقدتكونهذهالفروقمعرفيةأووجدانيةأوسوسيو – ثقافية؛وبذلكفهيبيداغوجياتشكلإطاراتربويامرناوقابلاللتغييرحسبخصوصياتالمتعلمينوالمتعلماتومواصفاتهم [1].

باعتبارها بيداغوجيا تعتمد على مبدأ التنوع و المرونة في التعليم ، والاهتمام بالفروق الفردية تتميز البيداغوجيا الفارقية بما يلي:

1 – **التفريق بين المتعلمين** : بمعنى الفصل والتمييز بينهم ، لتبيان أوجه الخلاف بينهم.

2 **بيداغوجيا علمية عملية** : تنطلق من تشخيص لواقع معين بأساليب وأدوات علمية دقيقة كالروائز[2] ومختلف الاختبارات...لتحديد أسلوب التدخل المناسب،من خلال دعم علاجي موجه بدقة.

3 – **بيداغوجية فردانية** : تعترف للمتعلم بشخصيته وتمثيلاته وتصوراته.

4 – **بيداغوجيا متنوعة** : تقترح مجموعة من المسارات التعليمية ، تراعي قدرات المتعلمين ، و تستحضر ذكاءاهم.

5 – **بيداغوجيا تتبع** : مسايرة عمل المتعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

6 – **بيداغوجيا تنويعة** : وهي التي تستعمل فيها طرائق وتقنيات مختلفة.

7 – **بيداغوجيا متعددة المداخل** : وهي المقاربة التي يقدم فيها نفس الدرس ، ويحقق نفس الهدف التربوي باستعمال تقنيات مختلفة بكيفية متزامنة[3] .

---

[1] – التدريس المتمركزحولالمتعلموالمتعلمة. مبادئوتطبيقات عبد القادر الزاكي، (MEG) مشروعتربيةالفتياتبالمغرب ، (USAID)الوكالةالأمريكيةللتنميةالدولية ، وزارةالتربيةالوطنية ، المغرب ، أكتوبر 2000 . ص47

[2] – الروائز جمع رائز : معيار ، وسيلة اختبارية في علم النفس و التربية و يميز بها . ( معجم المعاني الجامع)

[3] – ينظر : البيداغوجياالفارقية ، جميلحمداوي ، الدارالبيضاء– المغرب ، ( ط1 – د ت )،ص15

**ب – أهداف البيداغوجيا الفارقية[1] :**

– تحقيقتكافؤالفرصبينتلاميذالفصلالدراسي،وتطويرالقدراتالتعليمية – التعلميةلدىالمتعلم.

– الحدمنالفشلأوالإخفاقالدراسي.

– محاربةالهدرالمدرسي.

– تطويرالمنظومةالتربوية،والديداكتيكيةلتحقيقالجودة،والمردوديةبمراعاةالفوارقالفردية.

– تفريدالتعليمفيضوءتقديممقاطعدراسيةمتنوعة،حسبقدراتكلمتعلمعلىحدة.

– تأهيلالمتعلمينللتكيفالإيجابيمعالمجتمع،بعدصقلمواهبهم،وتنميةذكاءاتهمومواهبهمالمتنوعةوالمختلفةوالمتعددة.

–تحقيقالمساواةالاجتماعيةوالطبقيةداخلالمجتمعالواحد،بعدتمهيرالمتعلمينبكفاءاتوقدراتتؤهلهملمزاولةأعمالهمفيظروفحسنة.

**2 – بيداغوجيا المشروع :**

أ –**مفهومها :** عرفه اوليامكلباتريكبأنها:" الفعاليةالقصديةالتيتجريفيوسطِاجتماعيمتصلبحياةالأفراد"[2].

والمشروعهوعملونشاط مقصودومتصل مع العملية التعلمية ويتفقعلىتنفيذهمجموعةمنالتلاميذ،ويفضلفيالمشروعأنيختارالتلاميذالاعمال التي سيحضرونها في مختلف الأنشطة والمواد التعلمية لمكتسباتهم القبلية .

وجاء تعريفه في " معجمعلمالنفسوالتربيةبأنه " : طريقةللتعلميقومفيهاالتلاميذأفراداأوجماعةبجمعمعلوماتخاصةبمشكلةما،وربطهذهالمعلومات،واستكمالبقيةالخطواتالخاصةبحلالمشكلة،ويقومالمعلمبتقديمالمساعدةعندالضرورة[1]."

[1]– ينظر : البيداغوجياالفارقية ، جميلحمداوي،ص17-18

[2]التربيةالعامة، عبداللهقلي .فضيلةحناش، المعهدالوطنيلتكوينمستخدميالتربيةوتحسينمستواهم، 2009م .ص102

والواضحهناأنالمشروعينفذبشكلفرديأوينفذهمجموعةمنالطلبة( جماعيا)،يقومون بجمعالمعلوماتالتيتساعدهمللوصولإلىالحللهذهالمشكلة .وتطالعناالأدبياتالتربويةبمعنى للمشروععلىأنه " : الرميإلىالأمام**jeter en avant**بما أن كلمة **projet**مشتقة من فعل **projeter**هويعنيأيضاماتقذفهإلىالأمام،وتودالالتحاقبه " [2].

**ب – خصائص و مميزات طريقة المشروع:**

من خصائص ومميزات طريقة المشروع :

- تشجيعالتلاميذعلىالابتكاروالتجديد .
- تحترمنسقالتعلمأفرادالمجموعةباعتبارخصائصشخصيةكلمنهمومإمكاناته[3].
- تمكنطريقةالمشروعالمتعلمينوالمتعلماتمنإدماجمعارفومهاراتمختلفة :لغة، رياضيات،تاريخ،جغرافيا،علوم،الخ.
- تمنحالطريقةالمتعلمينوالمتعلماتفرصةالتعلمالذاتيوالمستقلمنخلالتدريبهمعلى البحثعنالمعلوماتواستغلالهابكيفياتمختلفة .وتشكلهذهالطريقةإحدىالسبلالناجعة للعملفيالأقساماالمشتركة.
- تمكنالطريقةالمتعلمينوالمتعلماتمنإنجازأعمالمتمركزةحولاهتماماتهمنظرالأن اختيارالمواضيعيتمعلىأساسهذهالاهتمامات.
-

تمنحالمشاريعالفرصةللجميعلربطالمدرسةبمحيطها،حيثإنهذهالمشاريعتدورعادةحولمواضيعمأخوذةمنالبيئةالمحلية.

---

[1] – معجمعلمالنفسوالتربية– الجزءالاول شوقيضيف،الهيئةالعامةلشنونالمطابعالاميريةبمجمعاللغةالعربية، مصر ،( د ط – د ت). ص84

[2] – المشروعالبيداغوجيبالمرحلةالأولىمنالتعليمالأساسي، الهاديالعزعوزي . (دط– دت.) ، ص2

[3] – الطرائق البيداغوجية بين النظري والتطبيق، .محدب رزيقة .و حمامة كريم .جامعة تيزي وزو ،73ص

-تمكنالطريقةللمتعلمينوالمتعلماتمناستعمالذكاءاتهمالمتعددة،نظرالأنإنجاز المشروعغالباماايتطلباللجوءإلىوسائطمختلفة.

-بحكمتمركزهاحولالمتعلمينوالمتعلمات،تضمنهذهالطريقةمستوىعالمنالدافعية والانخراطوالمشاركةفيعمليةالتعلم[1]

**ج- شروطانجازالمشروع** :يتطلب هذا النوع من البيداغوجيا أن :

- يأتيالمشروعنابعامنإرادةالتلميذونابتجاعنرغبته
- حددالتلميذالمشروعويتبناهوينجزهبالتعاونمعأفرادمجموعته
- يؤديالمشروعإلىنتيجةماديةواضحة .
- يتطلبانجازالمشروعتخطيطامحكماوأخذبعينالاعتبارالزمنالمحددلانجازوالمراجعةالدوريةالتي تبينماأنجزوتحددماسينجز.
- يمكنأنيكونالمشروععملاميدانيايفضيإلىمنتوجماديكمايمكنأنيكونفيشكلبحثأودراسة[2].

**3 - بيداغوجيا الإدماج :**

أ -**مفهومها** : هي مجموعة من الممارسات العقلية والعملية التي يتبعها الأستاذ لجعل المتعلم قادرا على تحريك وتعبئة وتحويل تعلماته ومعارفه ومكتسباته المدرسية ضمن وضعية تعليمية تعلمية أو وضعية مشكلة أو وضعية هدف دالة. وننبه إلى أن الأستاذ هو الذي يمارس بيداغوجيا الإدماج فيما يمارس المتعلم الإدماج ولتسهيل إعداد وضعية أو نشاط الإدماج خلال الدرس أو أثناء تأليف الكتاب المدرسي، يقترح روجيرس ثلاثة مكونات هي:

- الترابط (Intredépendance) بين العناصر التي نريد إدماجها، إذ يكون المتعلم مطالبا بإقامة شبكة من العلاقات بين تلك العناصر حتى تشكل نسقا.

[1] - التدريس المتمركزحولالمتعلمولمتعلمة. مبادئوتطبيقات عبد القادر الزاكي ، (MEG) مشروعتربيةالفتياتبالمغرب ، (USAID)الوكالةالأمريكيةللتنميةالدولية ، وزارةالتربيةالوطنية ، المغرب ، أكتوبر 2000 . ص63

[2] - الطرائقالبيداغوجيةبينالنظريوالتطبيق، ، محدب رزيقة .حمامة كريم، جامعة تيزي وزر .الجزائر 64

- مفصلة العناصر (Articulation) وتحريكها لإعادة استثمار المكتسبات.
- الاستقطاب (Polarisation) ويعني أن ذينك الترابط والتحريك يجب أن يؤديا إلى تحقيق هدف يضفي على التعلم والإدماج معنى ودلالة. [1]

رغماعتباربيداغوجياإدماجالمعارفالمكتسبةمنالأمورالجديدةعلىالممارساتالتربوية بعدالتطوراتالتيلحقتها،وأثارتضجةكبيرةخلالالإصلاحاتالجديدة،والعملبالمقاربة بالكفاءات،إلاأنهامنالممارساتقديمة،والدليلعلىذلكأنهأثيرمنذعقودعدةفيمختلف المجالاتكمجال "الفيزيولوجيا"،يقومالجهازالعصبيبإدماجعددمنالمعلوماتبغيةإشتغالوظيفي متسقللجسم،ومجالالاقتصادالذييدمجمجموعةمنالمقاولاتبغضالنظرعنمستوياتها قدراتهاالإنتاجية،ومجالالمعل وماتالذيتدمجفيإطارهمجموعةمنالمعطياتبهدفإنجازسلسلة تركيبيةمنالعمليات[2].

يساعد النشاط الإدماجي على إستدراج المتعلم لتعبئة المكتسبات التي كانت موضوع تعلمات سابقة. إنه عبارة عن لحظات تعليمية تقوم على إعطاء معنى لتلك المكتسبات، من بين خصائصه نجد مايلي :

- نشاط يكون فيه المتعلم هو الفاعل الرئيس، وليس المدرس كما كان في بيداغوجيا الأهداف.
- نشاط يحث المتعلم على تعبئة موارده المعرفية وغير المعرفية.
- نشاط مبني على التفاعل والتركيب(alchimie) ، وليس على الجمع والتجميع.
- نشاط موجه نحو كفاية أو نحو هدف إدماج نهائي.
- نشاط له معنى لدى المتعلم ، نشاط متمفصل حول وضعية جديدة.
- نشاط يعتبر الخطأ مكونا من مكونات المعرفة، وليس آفة يعاقب عليها.
- نشاط لا يهمل تمثلات المتعلمين ومكتسباتهم القبلية[1].

[1] – المعين في التربية: مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية، العربي اسليماني .، المغرب .18 أفريل 2014 ، ص121

[2] – ينظر: بيداغوجياالإدماجنماذجوأساليبالتطبيق،والتقييم، عبدالكريمغريب، منشوراتعالمالتربية الدارالبيضاء المغرب ، (ط2 – 2011م ) .ص157

**ب – أهدافها :من أبرز أهدافها :**

– التركيزعلىتمكينالمتعلممنالوصولإلىالكفاءةالختاميةلسلكمتشكلمنسنتين،أوثلاثسنوات،أوأربعسنوات،ففيالسنةالرابعةمتوسط،يتمتدريسالتلاميذنصوصحجاجيةوسردية،ووصفية، . . الخ، كماتشملالسنةالرابعةمنهذاالتعليممختلفالسنواتالتيدرسهاالمتعلمينمنقبل،بالإضافةإلىالتعلماتالجديد،بدلامنالتركيزعلىقائمةالمحتويات.

– تعطيمعنىللتعليمات،وتحفزالتلاميذعلىالتعلم،وتبيانالتعلماتالتيتنفعهفيمساره الدراسي[2] .

ولهذالاينبغيحفظالمعلوماتعنظهرقلب،والأجدىمنذلكهوأنيتعلموابصفةمستمرةالتعلماتداخلوضعياتذاتمعنى .أيبيداغوجياوظيفية.

– التفكيرفيمكتسباتالمتعلمينبمفهوموضعياتملموسة،يعرفكيفيستعملهافيالحياةالنشيطة . وتبقىفيالذاكرةبعيدةالمدى،لاتدخلطيالنسيان[3].

**4 – بيداغوجيا الخطأ :**

**أ – مفهومها :**

---

[1] المعين في التربية: مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية ،العربي اسليماني ...18 أفريل 2014، ص122

[2] ينظر : مستجداتالتربيةوالتكوين .منشوراتعالمالتربية .عبدالكريمغريب . د.ط، ص296

[3] – مستجداتالتربيةوالتكوين .منشوراتعالمالتربية .عبدالكريمغريب . (د.ط– د ت )، ص297

يقصد ببيداغوجيا الأخطاء تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها. لكنها تنظر إلى الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم، وخطة إستراتيجية مهمة وفعالة وبناءة لاكتساب المعارف والموارد.

ويعرفها عبد الكريم غريب بقوله:" تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم، فهو إستراتيجية للتعلم، لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء؛ وهو إستراتيجية للتعلم، لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة"[1] .

فقد

ساهمتمختلفالنظريات،والمقارباتفيإرساءمعالمبيداغوجياالخطأ(:المقاربةالفلسفية،والمقاربةالمنطقية،والمقاربةال سيكولوجية( علمالنفسالسلوكي،وعلمالنفس المعرفي،وعلمالنفسالتكويني)....،والمقاربةالابستمولوجية،والمقاربةاللسانية(اللسانياتالتطبيقية)،والمقاربةال بنيوية،والمقاربةالبيداغوجية[2].

لقدتغيرتالنظرةإلىالخطأفيمختلفالأزمنة،وتطورتنماذجهاالبيداغوجية،ففيالاتجاه التقليديياقبعليهمرتكبه،وفيالاتجاهالسلوكييينظرإلىالخطأنظرةسلبية،إلاأنهلايستعملالعقابكوسيلةلإطفاءا لخطأعندالمتعلم،وإنماتعززالإجاباتالصحيحة،ويكافأعليهاصاحبها،وتعدلالسلوكاتغيرالصحيحة كماجاءف ينظرية"اسيكنر "تعديلالسلوك"،فيربهذاالباحثأن":التعزيزيقضيعلىالخطأأثناءالتعلم [3]

## 5 – مبادئبيداغوجياالخطأ:

[1] – المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، عبد الكريم غريب: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ( ط 1- 2006م) ، ص723.

[2] –بيداغوجياالخطأ . جميلحمداوي، ص16

[3] ا ينظر: الامتحاناتالمهنيةعلومالتربية، الحسناللحية، منشوراتالمعارف، الرباط .2011م، ص69 -70

هناكعدةمبادئفيبيداغوجياالخطأنقتصرفقطعلىأهمها:

- **الخطأأساسالتعلم**: لايمكنللمتعلمأنيكتسبخبرات،ومعارفإلا بارتكابالخطأ البيداغوجي،والديداكتيكي.
- **الخطأأداةالتقويم**: ويقصدبذلكأنالتقويمينصبعلىتصحيحالأخطاء،وقياسقدراتالمتعلمينالكفائية،و اختبارإنجازاتهم،وآداءاتهماللغوية.
- **الخطأتشخيص،وتصحيح**: عندمانقومبتشخيصالأخطاء،ووصفها،تأتيعمليةتصحيحالأخطاءف يضوءشبكاتالتحقق،والتصحيح،والتقويمالذاتي.
- **الخطأبناءللتعلمات** :

بمعنىأنالمدرسيبنيتعليماته،ويصححهاانطلاقامنالأخطاءالمرتكبةمنقبلالمتعلم.

- **الخطأأساسالدعم**: وهناالمدرسيلتجئإلىالدعم،والتقوية،والتثبيتإلا بوجودالخطأالشائع،والمتكرر،وا لم لحاح"[1].

**ومن خلال ما سبق نستنتج مايلي:**

- أن يخطئ المتعلم معناه أنه يبذل جهدا للتعلم ، كما أنه يقوم بمحاولات جادة أيضا هو بحاجة إلى تدخل المعلم ،و الدور الأكبر للمدرس في ظل بيداغوجيا الخطأ يكون هو الاعتراف بحق المتعلم في الخطأ ثم توجيهه في ظل إستراتيجية مضبوطة للتعليم و التعلم .
- الخطأاستراتيجيةللتعلم.
- الخطأعائق(عائقلغوي،تواصلي،حسي،تمثلي...)ينبغيتجاوزه
- الخطأدينامياةلتغييروتنويعأساليبالتعلم.
- الخطأليسعيباجوهرياللذاتالمتعلمةوإنماينبغيأنيحفزالمدرسعلىبذلجهواتبيداغوجيةلتحفيزالتلميذ علىمواصلةالتعلم :العملبفكرةالكلقابلللتعلم[1].

[1] - بيداغوجياالأخطاءجميلحمداوي و أسماء رزاق، دار الريف للطبع و النشر الالكتروني ، الناظور – تطوان - المغرب ،( ط1 – 2020 م) .ص12-13

## 6 – بيداغوجيا حل المشكلات :

### أ – ماهيتها :

يعرف كل من كروليه و ريدنيك( Rudnick-krulih) مفهوم حل المشكلات بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له ، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل مايستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف ،وقد يكون التناقض على شكل افتقار للترابط المنطقي بين أجزائه أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته [2] ، كما أنها : تحديد للمشكلة وصياغة فروض لحلها واختبار صحة الفروض قبل قبولها .[3]

"

فبيداغوجياالمشكلاتهي

إستراتيجيةتبدأباستثارةتفكيرالطالب،بعرضمشكلةماتثيرتفكيرهوتدفعهنحوالبحثعنحللهامنخلالممارسة ع ددمنالنشاطاتالتعليمية،ويكتسبالطالبمنخلالهذاالأسلوبمجموعةمنالمعارفالنظرية،والمهاراتالعملية،تنميلديه العديد

منمهاراتالتفكيرالإبداعي.[4]

---

[1]– دليل علوم التربية الخاص بهيئات التدريس الابتدائي والاعدادي والثانوي، الحسن اللحية، .الرباط .ص71

[2] – سلسلة التفكير وانماطه (1). رعد رزوقي واستبرق لطيف، دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان ( د ط – د ت) ، ص355

[3] – معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،حسن شحاتة ،زينب النجار ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ( ط1– 2003م) ، ص213

[4] – المؤتمرالدولي .المعلم،وعصرالمعرفة .الفرصوتحديات .تحتشعارمعلممتجددلعالمتغير .الجزءالاول .كليةالتربية . المملكةالعربيةالسعودية .2016م .ص56

ويصفدانكر(**Dunker**) حل المشكلة **بأنها** " الانتقالمنوضعيةمعطاةإلى وضعيةمطلوبة،شريطةأنيتضمن هذاالانتقالإعادةتنظيم" [1]، حيث اكتساب المعرفةيمكنالمتعلممنإعادةترتيب،وتنظيممعارفه،فالتعلماتجديدة تحتاجتنظيمللمعلوماتالقديمة.

و يرى **"جانييه** " أنحلالمشكلة،يتضمنعملياتعقلية،وأكاديمية،وتعليمية،يكتشفالمتعلممجموعةمنالقواعد،أوالمبادئالمتعلمةسا لفا،والتييمكنللمتعلمأنيطبقهاللوصولإلىحل – مشكلاتجديدةغيرمألوف .[2]

**ب – خصائصها :**

كون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه سيواجه مشكلة في طريقهوإنماعدةمشكلاتويحاولقدرالمستطاع أنيتجوزها ،فيقومبمواجهتهاسواءفيالمدرسةأوفيالحياةاليومية . وتكمنخصائصالمشكلةفيمايلي:

1 - **المشكلةتكونفردية**،وتختلفالرؤيةللمشكلة،فهناكمنيعتبرهامشكلة،فيحينلا يعتبرهاشخصأخرمشكلة،وذلكحسباختلافالقدراتالعقليةللتلاميذ،ولكنقدتكونهذه المشكلةجماعيةتهمأكثرمنفردفيوضعيةمحددة .

2 - **الوعيبالمشكلة** :لابدمنالفردالمتعلمأنيحسبوجودالمشكلة،وإلافلنتعتبرمشكلة.

3 - **الطابعالانفعالي**:يصاحبالمشكلةحالةتوتر،وخوفيشكومنهاالفردالمتعلم.

للمشكلةمظاهرمتعددة :للمشكلةأوجهمتعددةوهي(:انفعالية،أومعرفية،أواجتماعية أوأخلاقية. . . .)[3]

---

[1] - المقاربةبالمشكلاتفيضوءالعلاقةبالمعرفةسلسلةمنقضاياالتربية مصطفىبنحبيلس..2004م .ص7

[2] ينظر: طرقالتدريسفيالقرنالواحدوالعشرينعبداللطيفبنحسينفرج.دارالمسيرة.عمان .الأردن ، (ط1 - 2005م) ، ص 128

[3] -ينظر:التعليم،والتعلمالفعالنحوبيداغوجياتمنفتحةعلىالاكتشافاتالعلميةالحديثةحولالدماغ.أحمدأوزي .الدارالبيضاء، ( ط1 .2015م.) منشوراتمجلةعلومالتربيةالعدد39 . ص77

4 - هو تعلم ذو معنى ، مستند إلى حاجات الطلبة ومشكلات واقعية عاشوها ويعالج وضعا مرتبطا بواقع معيش .

ب-يعتمد على خبرات الطلبة السابقة وتوظيفها في البحث عن حلول لمشكلات جديدة ولذلك يكون التعلم نشطا ،يقوم الطلبة من خلاله بالمشاركة في تحديد المشكلة وبذل الجهد في متابعتها ، والعمل مع زملائهم لحلها .

ج – يمكن أن يربط بين مواد دراسية مختلفة ، مما يمكن الطلبة من مواجهة مشكلاتهم خارج المدرسة فالمشكلات خارج المدرسة لا يعتمد حلها على مادة دراسية واحدة ،وإنما جميعها ( رياضيات ، جغرافيا .....)[1].

ج- **خطواتحلالمشكلة** :

يقومالمدرسبإتباعخطواتمرتبةترتيبتسلسليمنطقي،وهذهالخطواتتهدفإلىبناءالمعارفبالتدرجفيذهنالمتعلم ،ويمكنتحديدخطواتهاكالآتي:

1 - **الشعوربالمشكلة**:ويقصدبهاإدراكالصعوبات،والمعوقاتالتيتحولدونالوصولإلىالهدفالمرغوبفيه.

2- **تحديدالمشكلة** :ويعنيبهاوصفالمشكلةوصفادقيقا،لكييساعدناذلكفيحلها.

3- **تحليلالمشكلة**:وهنايتعرفالمتعلمعلىالعناصرالأساسيةفيمشكلةما.

5 - **جمعالبيانات** :

تكمنفيتحديدالمتعلملأفضلالمصادرالمتاحةلجمعالبياناتوالمعلوماتالمرتبطةبالمشكلة.

**6 – اقتراحالحلول** :مجموعةمنالاحتمالاتالمقترحةلحلمشكلةما.

**7 – دراسةالحلولالمقترحة** :

يكونفيهاالحلواضحا،وقديكونهناكعدةاحتمالات،فيتمالمفاضلةبينهاوفقمعاييرمضبوطة.

8 - **الحلولالإبداعية** :الحلولالتييتوصلإليهاالتلاميذ،وتخرجعنالمألوف[1].

[1] - - ينظر : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين .عبد اللطيف بن حسين فرج.، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ( ط 1- 2005م) ، ص139

## 7 بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

### أ – مفهوم الكفاءة :

لفظ الكفاءة (compétence) ذات أصل لاتيني( competensia)وتعني العلاقة وقد ظهرت مقاربة الكفاءة من حيث هي مصطلح تعليمي أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في المجال العسكري ثم إنتقلت إلى ميدان التكوين المهني ثم إلى مجال التكوين بمفهومه الشامل .[2]

ففي الاصطلاحهي مجموعة المعارف والمهارات التي تسمح بإنجاز شكل منسجم ومتوافق ويمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية من المهارات المعرفية أو من مهارات النفس الحركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو عمل معقد على أكمل وجه .[3]

إن القاموس الموسوعي للتربية والتكوين" يعرف الكفاءة على أنها الخاصية الايجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على انجاز بعض المهام والكفاءات شديدة التنوع ، فهنالك كفاءات عامة وهي كفاءات قابلة للتحويل وتسهل انجاز مهام عديدة ومتنوعة ، وهنالك كفاءات خاصة وهي لا توظف إلا لإنجاز مهام خاصة حدا ومحددة كما أن هنالك كفاءات تسهل التعلم وحل المشكلات الجديدة "[4]

و عرفها برنو في 1993 على أنها مجموعة المكونات التي يتطلبها القيام بعمل ما و ترجمة هذه المكونات في شكل سلوكات قابلة للملاحظة في وسط العمل"[5]

كما عرفها عبد الكريم غريب على أنها نظام من المعارف المفاهمية و الإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادرا على الفعل عندما يكون في وضعية معينة أو إنجاز مهمة من المهام أو حل مشكل من المشكلات و إنها تتكون من :

---

[1]– ينظر: أساليبفيالتعلمالحركيناهدهعبدزيدالدليمي .جامعةبابل .كليةالتربيةالرياضية .دارالكتبالعلمية .الفضاءالتربوي الرياضي .دط.دت.ص 108-109

[2]– ينظر: المقاربة بالكفاءات المفهوم الخصائص والمستويات ، محمد بو دربالة ، مجلة البحوث والدراسات العدد السادس ،جوان 2008م.جامعة المسيلة . ص249

[3]–المرجع نفسه ، ص249

[4]– التدريس الهادف ، محمد الدريج ، دارالكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ،( ط1– .2004 م )،ص80-81

[5]– ينظر : مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، محمد بوعلاق ، قصر الكتاب ، البليدة ،2004م ، ص 23

1 - مجموعة من المعارف و المهارات والإجراءات .

2 - أنماط من البرهنة العقلية .

3 - إطار تنظيمي لمكتسبات المتعلم السابقة.[1]

**ب – مبادئ بيداغوجيا الكفاءات:**

من المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات [2]:

1 -تحديد و تثبيت الكفاءات التي تستهدف الإدماج السوسيومهني و تسعى إلى تطوير القدرات الذهنية النافعة لمواجهة مختلف الوضعيات ،كما أن هذا التحديد ينبغي أن يرتبط بمجموع القيم الانسانية و العالمية و بالمعطيات الخاصة بالسياق الذي تنجز و تجري فيه الأنشطة و المهام المعنية و بذلك يصبح المنهاج الدراسي عاملا أساسيا من عوامل التطور و التغيير الخاص بالعقليات و وسيلة فعالة من وسائل المؤديةإلى تحقيق الغايات الكبرى ؛كالمساواة و الفكر النقدي و التناسق و التناغم الاجتماعي .

2 - السعي نحو إدماج التعلمات عوض جعلها تكسب بطريقة مجزأة إلى التعلمات المدمجة و المندمجة.

3 - توجيه التعلمات نحو إنجاز مهام معقدة ، مثل : حل المشكلات ، إعداد المشاريع ، إعداد التقارير.

4 - جعل التعلمات دالة و ممكنا أجرأتها عن طريق اختيار و ضعيات مثيرة و محفزة للمتعلم ، و تشكل له تحديا ينبغي له تجاوزه ، و تسعى إلى تنمية قدراته الذهنية ( البرهنة ، المقارنة).

[1] - المرجع نفسه ، ص 26

[2] - ينظر : من إعداد المناهج بالكفايات الى الممارسة التعلمية تعلمية مغايرة لبناء الكفايات الاساسية لدى المتعلمين ، عبد اللطيف الجابري .2010..مجلة عالم التربية ، العدد19 ، ص 433.434

5 – التركيز في الأنشطة التقييمية على المهام المعقدة لا سيما في إعداد الوضعيات الت تعتمد في التقييم الشهداتي النهائي و التي يجب أن تنصب على أساسيات حل المشكلات و المهام المعقدة ، و ليس أساسيات مجموع الاختبارت المستقلة كما هو الحال بالنسبة لأنشطة التقييم الإجمالي التي تهتم بتقييم المعارف و المهارات العلمية المستقلة أو المضافة إلى بعضها البعض ، هذا و تجدر الإشارة أيضا إلى أن تقييم الكفايات و التعلمات الجديدة لا ينبغي أن يهمل أو يلغي تقييم الكفايات السابقة.

نستخلص مما سبق أن التدريس بالكفاءات يهدف إلى التقليل من ظاهرة الفشل الدراسي لدى التلميذ وفرز مساعيه وتثبيتها ، وفهم التلميذ والوقوف بجانبه لتجاوز الصعوبات كما أنها تؤدي إلى اكتساب المعلم كفاءة مؤهلة وعدم اكتفائه بتبليغ المعارف فقط بل عليه ان يتجاوز هذه المرحلة ويعمل على التفكير في التوظيف المعارف المختلفة لتأهيلهإلى النجاح في مهمة الإصلاح التربوي الشاملذلك أن المؤسسات تربوية ينبغي لها أن تصبح أكثر مردودا مع المتعلمين وهذا رغبة في إعدادمواطنين يتمتعون بمهارات وكفاءات تسهل لهم المشاركة بإيجابية في مجتمع قائم على المعرفة والتطور.

## 2. تدريس اللغة العربية :

### 1.2 ماهية التدريس و علم التدريس :

التدريس أو ( Instruction) مصطلح يرى فيهمحمدالدّريج أنّه :"نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله؛ إنه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتمّ اللجوء إليها بشكل قصدي و منظم ، أي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (

أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي"[1] ، و يقولمحمدزيادحمدان : "التدريسعمليةتربوية،لايمثلفي

الواقعسلوكاعاماعالمياًمطلقا،بلهونسبييختلففيشكله،ومكوناته،وأهدافه،حسباختلافالمعلمينوبيئاتهمالثقاف ية" [2].

وأيضا التدريسبمفهومهالمعاصركماحددتهسهيلةلحسن الفتلاوي هو " : مجموعةمتكاملةمنالأشخاص،والمعدات

(والمعنويات)،الإجراءاتالسلوكيةالتيتشتركجميعافيإنجازمايلزملتحقيقأغراضالتدريسعلىنحوفعال" [3]، و قالت أيضا " :التدريسعمليةتربويةمتكاملةإذأن

العاملينفيالتدريس(المعلمين)لهموكلاءالمجتمعبتربيةوإعدادوتعليم

الناشئة،وتهذيبهموتطويرشخصياتهم،ومراعاةميولهم،أورغباتهم،وحاجاتهم

العلميةوالنفسيةوالاجتماعيةبمايعود،إنعاجلاأوآجلا،علىالمجتمععلى

النحوالايجابيوالاستمرارأوصنعوإعدادالإنسانللمستقبلكالأبوالأم،والمنتجوالمحاربوالإداريوالسياسيوالقائدوغير هممالكثيرين،منعاملين ومنتجينومربينوعامةالمجتمع "[4]

كما عرفهغانمحمودعلىأنه " :تلكالعمليةالتييقومبهاالمدرسبدورالمرشدوالمدرس والمعدللبيئةالتعليمية،وللموادوللخبراتالتعليميةالتييكونفيهاالمتعلمحيوياونشيطا وفاعلا"[5].

---

[1] – مدخل إلى علم التدريس – تحليل العملية العملية التعليمية ، محمد الدريج ، قصر الكتاب – البليدة ،( ط2– 1991م) ص 3

[2] – تقييم و توجيه التدريس ، محمدزيادحمدان ، المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ( ط1 – 1984 م) ، ص 25

[3] – المدخلالىالتدريس ، سهيلةمحسنكاظمالفتلاوي، دارالشروق،عمان،الاردن ( ط 1 –2003م) ، ص 61

[4] – المرجع نفسه، ص 63

[5] – التفكير عند الأطفال نطوره و طرق تطويره ، غانم محمود محمد ، دار لفكر ، عمان – الأردن ، ( ط1– 1416هـ/ 1995م) ، ص 134

وذكرتكوثركوجكتعريفستيفنكوري(Stephen Corey)للتدريسحيثعرفهبأنه" :عملية متعمدةلتشكيلبيئةالفردبصورةتمكنهمنأنيتعلمالقيامبسلوكمحددأوالاشتراك فيسلوك معين ،وذلكتحتشروطمحددةواستجابةلظروفمحددة "[1].

و كون التدريس عملية لها جوانب يجب مراعاتها ، و حسب روبرت دريبن (Robert Dreeben )و هذه الجوانب [2] هي:

1 - طرق تقديم المواد الدراسية للتلاميذ و تصميم الأنشطة التعليمية في الفصل.

2 - الدافعية أو التشويق و ذلك بالوسائل التي يستخدمها المدرس لحث تلاميذه على الإشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية .

3 - ضبط الفصل و كيفية الحصول على انتباه التلاميذ لما يدرّس و خلق مناخ مريح و مشجع على التعلم.

4 - قدرة المدرس على تغيير النظام التقليدي للفصل الدراسي كمحاولة المدرس الخروج بعملية التدريس خارج إطار حجرة الدراسة أو تغيير طريقة التدريس.

من خلال ما تقدّم يبدوأنّ التدريس الذي يهدف إلى توصيل العلم هو ذاك النشاط و العملية المتبعة في توصيل المعرفة ، و بالتالي يصير الاهتمام به ضرورة تجرّ المدرّس و المعلّم إلى البحث في كيفية إيصال المعرفة بطرق مناسبة ، ومن هنا صار **التدريس علما تطبيقيا** له قواعده و هذا الأخير المسمى في اللسانيات الحديثة بالديداكتيك أو التعليمية ( علم التدريس) ، حيث يقول عنها محمد الدريج :" الدراسةالعلميةلطرائقالتدريس،وتقنياته،ولأشكال

[1] - اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،كوثر حسين كوجك ، عالم الكتب ، مصر ،(ط2- 1422هـ/ 2001م) ، ص102

[2] - ينظر : المرجع نفسه ، ص 102

التنظيملمواقفالتعلمالتييخضعلهاالتلميذقصدبلوغالأهدافالمنشودة،

سواءعلىالمستوىالعقلي،أوالوجدانيأوالحسي– الحركي" [1]

و يقول كوليدراي( colidray) :"الديداكتيك تعني فنّ التّدريس ،و كثيرا ما تستعمل هذه الكلمة لتمييز بعض التّقنيات و بعض المواد الّتي يتم اللّجوء إليها لغرض التّدريس، وكنعت لطريقة التّدريس فإنّ المصطلح يعني بالخصوص الطّريقة التّوجيهية "[2]

من خلال ما سبق يُعنى علم التدريس أو التّعليمية بالكيفيّة و الطّريقة الّتي تلقى بها المعرفة و يتمكّن منها المتعلّم حيث يظهر عليه ذلك حين يوظّف كفاءته و قدرته في مواقف مختلفة .

من هنا يمكن أن نقول أنّ التّدريس يظهر في العملية التعليمية و التي هي :"كلّ تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفيّة الّتي يسلك وفقها الآخر ...فالتّأثير المقصود إذن هو الّذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصويريّة معقولة أي بالطّريقة الّتي تجعل من الأشياء و الأحداث ذات مغزى بالنّسبة للأفراد." [3] ، و الأشخاص هم المكونون للفعل التعليمي ( الديداكتيكي ) و هذا الأخير يكتمل بعناصر أساسيّة تسمى أقطاب التعلم و هي : المعرفة و المتعلّم و المعلّم متشكلة في مثلث تتموضع المعرفة على هرمه و الشّكل التالي يوضّح ذلك :

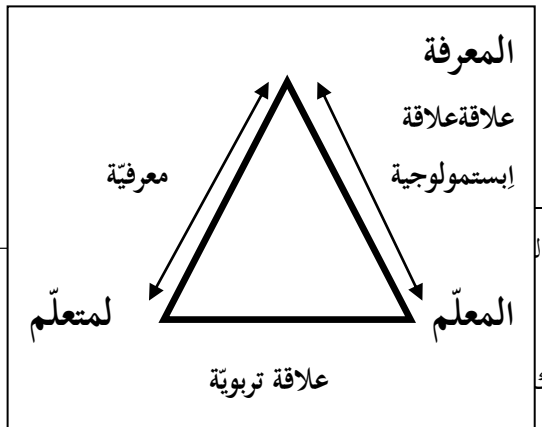


[1]– مدخل إلى علم التدريس – تحليل ال – البليدة ،( ط2– 1991م) ،ص 33

[2]– مجلة التدريس ، (ما هي الديداكتيك نقلا عن مقال : مفهوم الديداكتيك قضايا و إشكالات لمحمد صهود ، كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس الرباط – المغرب

[3]– مدخل إلى علم التدريس – تحليل العملية العملية التعليمية ، محمد الدريج ، ص4

.

حيث العلاقة بين الثّلاثة تظهر في المستويات التالية :

أ – مستوى متعلق بموضوع المعرفة و طبيعتها.

ب – مستوى متعلق بالمتعلم و تلقّيه للمعرفة.

ت – مستوى متعلّق بالمعلّم و علاقته بالمعرفة و تدخّلاته في توجيهها للمتعلّم.

و يوضح جميل حمداوي هذه العلاقة بين الأقطاب الثلاثة فيقول :" فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية ، وما يعلّمه المعلّم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية؛ أمّا ما يحصّله المتعلّم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التّعلم، والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي و من هنا يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاث علاقات أساسية هي:

- العلاقة الديداكتيكية (المعلم ← التعليم ← المعرفة).
- والعلاقة البيداغوجية (المعلم ← التكوين ← المتعلم)
- وعلاقة التعلم (المتعلم ← التعلم ← المعرفة) "[1]

و في توضيح لما تقدّم العلاقات كما يلي :

أ –**العلاقة بين المعلّم و المتعلّم** :يعتبر المعلّم حجر الأساس حيث ما يربطه بالمتعلّم عقد تعلميّ و الذي هو " هواتفاقبينالمعلموالمتعلّمأوبينالشّخص و وجهةماتشرفعلتعلمه،قديكون

[1]– مكونات العملية التعليمية التعلميّة – كتاب للطلبة و الأساتذة وا لمتدربين – جميل حمداوي ، شبكة الأولوكة ، بصيغة word ، ص 6 (/http://www.alukah.net/library/0/87402)

هذاالإتفاقشفوياأومكتوبا "[1] فالمعلّم يحرص على معرفة خصائص هذا المتعلّم النفسية و القدرات العقلية حتى يتمكن من بثّ المعرفة المراد إكسابها المتعلّم.

ب -**العلاقة بين المعلّم و المعرفة** : ستظلّ هذه العلاقة علاقة تنقيب و تمحيص ، حيث يحرص المعلّم على جعل هذه المعرفة النظرية سلوكات عمليّة تظهر في مواقف مختلفة يمر بها المتعلّم .

ج- **العلاقة بين المتعلّم و المعرفة** : و هذه العلاقة تستدعي من المتعلّم المشاركة في تكوين و بناء معارفه بنفسه .

وكون التدريس علم و فنّ يحتاج إلى طرق في تلقي المعرفة و كما بين جميل حمداوي فيما سبق العلاقة بين المعلم و المتعلم في تكوينه أنها بيداغوجية ، فما الطرق البيداغوجية التي يتم بها التدريس ؟

## 2.3 الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية :

تدريس اللّغة عامة يتطلب طرقا وتدريس اللغة العربية على الخصوص بعلومهاالمختلفة (نحوا – صرفا – عروضا – بلاغة و غيرها) يبقى مرتبطا بالمادة المقدمة ، حيث بيّن الباحثون طرقا بيداغوجية تظهر نجاعتها و فق اختيارها الأصوب و هذا من حذق و ذكاء المدرّس ، حيث المقصود بالطريقة لغة السبيل ، قال ابن منظور ( ت 711 هـ) :"والطريق : السبيل ، تذكر وتؤنث ، تقول : الطريق الأعظم والطريق العظمى ، وكذلك السبيل ، والجمع أطرقة وطرق ، و الطريقة : السيرة و طريقة الرجل مذهبه "[2]، و في الاصطلاح تعرف على أنّها :

- "هي مجموعة الأفعال أو الإجراءات التي يجب القيام بها من قبل المعلم لتقديم محتوى معين بغية تحقيق أهداف معينة"[3].

---

[1] – المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية ، الجمهورية الجزائرية ، 2009 م، ص 37

[2] – لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ( ط1-1300هـ) ، مادة ( طرق) ، ج10/ 220 - 221

[3] – معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ،أحمد حسين اللقاني، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، ( ط3 – 2003م) ، ص 10

- و " هي مجموع الآداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين ...كما تعرف بأنها سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه اليه ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم الى التعلم ...وتعرف بانها مجموعة الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من اجل تحقيق أهداف تربوية معينة .[1]

و بالتالي الطريقة تتلخص فيالكيفية المعتمدة في التبليغ التي يستخدمها المعلم لإيصال المعرفة للمتعلم قصد تحقيق الأهداف البيداغوجية .

و أهم الطرق البيداغوجية التي تطرّق لها الباحثون نذكر :

1 - **طريقة الالقاء** : هي أول الطرق و أبسطها في التدريس و أكثر اِستعمالا بين المعلمين و هي أول طريقة بدأ بها التعليم كما تعتمد هاته الطريقة على الكثير من جهد المعلم وما يملكه من معلومات ومعرفة لينقلها يقول صالح بلعيد:"طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلوبه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء وفيها تحول المعلومات من أدمغة المدرسين إلى أدمغة الدارسين"[2]

وهذه الطريقة تعدم التواصل بين المعلم و المتعلم و تحرمه العمل بالأخذ و الردّ ، يقول صالح بلعيد :" نرى أن الطريقة الإلقائية لا تعمل على إيجاد العلاقة بين المعلم و المعلم حيث تتجاهل العمل بطريقة الأخذ و الردّ و من هنا عدّت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية كونها لا تربي في المعلم روح الإبداع و التحليل و المنطق الرياضي"[3]

[1] - محجم المصطلحات التربوية و النفسية ،حسن شحاتة ،زينب النجار ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ( ط1- 2003م) ، ص209

[2] - دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد ، دار هومة ،الجزائر، (ط6-2011م) ،ص58

[3] - دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد ، ص 85

و يقول محمود السيد عن هذه الطريقة :" المدرس هو موضوع العملية التعليمية التعلمية على حين أن الدارسين ليسوا إلا مجرد أشياء " [1] أي عدم إشراك المتعلم في العملية التعليمية التعلمية و المتلقي يكون سلبيا و لا نجد بينهو بين المعلم تواصل .

و يمكن تلخيص عيوب هذه الطريقة في :

- جعل التلميذ سلبياً في الدرس حيث يكون مستمعاً فقط.
- تسبب شروداً للذهن لعدم تمكن التلميذ من متابعة المعلومات التي يسردها المعلم.
- لاتأخذ في الاعتبار الجوانب الانفعالية والمهارية للتلاميذ ، بل تركز على الجانب المعرفي فقط.

## 2 - الطّريقة القياسيّة:

هناك من يعرّفها بأنّها:" تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثمّ إتباعها بالأمثلة و الشّواهد المؤكّدة لها و الموضّحة لمعناها ، و الأساس الذي تقوم عليه هذه الطّريقة هو إنتقال أثر التّدريب " [2] حيث يرى إبن خلدون أنّ الحفظ إحدى وسائل التعليم فيقول :" و وجه التّعليم لمن يبتغي هذه الملكة و يروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن و الحديث و كلام السّلف و مخاطبات فحول الشعراء و أشعارهم...لكثرة حفظه كلامهم ...ثم يتصرّف بعد ذلك في التّعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم و تأليف كلماتهم ما وعاه و حفظه ... فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ" [3]، كما هناك من يعرّفها بأنّها "تقوم على أساس إنتقال الفكر من المقدّمات إلى النّتائج و من الحقيقة العامّة إلى الحقائق الجزئية ، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النّتائج"[4].

---

[1] - طرائق التدريس في الجامعات، محمود السيد ، مجلة التعريب ، دمشق ، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر العدد 2 ، سنة 1991م ، ص 135

[2] - تدريس فنون اللّغة العربيّة ، علي أحمد مذكور، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، ( د ط - 2006م) ص 322

[3] - مقدمة إبن خلدون ، تح : عبد الله محمد الدّرويش ، دار يعرب ، ( ط1- 2004م) ، ج2/ 384

[4] - طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،2005م ، ص 224

و هناك من يصفها بأنّها تقوم على " حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد و أمثلة تبيّنها ، وهذا يعني أنّها تقوم على الحفظ ، فالطّالب ملزم بحفظ القواعد أوّلا ...أي أنّ الذّهن يبدأ من الكلّ إلى الجزء"[1]

يُستنتج من الأقوال السّابقة أنّ هذه الطريقة تتطلب الإِنتقال من الكلّ إلى الجزء ، حيث تتميز هذه الطريقة بأنّها: " سهلة التّقديم و العرض حيث لا تأخذ الوقت الكثير " [2]،لكن هذا لا يمنع وجود بعض العيوب في هذه الطّريقة و هي :

"- تعوّد التلاميذ على الحفظ و المحاكاة العمياء .

- عدم الإِعتماد على النّفس و الإِستقلال في البحث.

- تضعف القدرة على الإبداع و الإِبتكار.

— تبدأ بالأحكام العامّة الكليّة و التي تكون صعبة الفهم و الإدراك "[3]

### 3 - الطّريقة الإِستنباطية الاستقرائية:

تعتبر هذه الطّريقة نقيض القياسيّة حيث ينطلق فيها من الجزء للوصول إلى الكلّ و تعتمد التدرّج للوصول إلى المعرفة ، وهذا ما يحرّك في المتعلّم دواعي إِستقراء ما هو مكتوب أمامه من أجل إِستنباط القاعدة أو المعرفة المبتغى تعليمها من طرف المعلّم ، و بالتّالي يشارك المتعلّم في الفعل التعلّمي و لعلّ التّعريفات التّالية توضّح ماهيتها أكثر حيث :

- " تعني إِستنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة و الشّواهد المختلفة"[4]

---

[1]- مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ( ط 1- 2005م) ، ص 228

[2]- ينظر : أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الديلمي ،دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ، ( ط 1- 2004م) ، ص 63

[3]- ينظر : تدريس فنون اللّغة العربيّة ، علي أحمد مدكور ، ص322

[4]- طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل ، ص222

- " تقوم على البدء بالأمثلة الّتي تشرح و تناقش ثمّ تستنبط منها القاعدة و هذا هو المتّبع غالبا "[1]
- " الأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيّات إلى القاعدة ، تعرض الأمثلة و تناقش فيها الظّاهرة النّحويّة للكشف عن نواحي الإِشتراك ، ثمّ تستنبط القاعدة التي تسجّل هذه الظّاهرة"[2]
- و يقول صالح بلعيد:"تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث و يستقرئ الحقيقة و هي الطريقة التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة ، تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية ، حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام "[3]

وفي الدّراسات الحديثة تسمى بطريقة هاربرت لأن منشأها عالم ألماني ( فرديريكهاربرت) حيث تمتاز هذه الطّريقة بـ: – إثارة فعل التّفكير لدى الطّلبة .

– تأخذ بهم للوصول تدريجيّا للحقيقة.

– تحرّك في المتعلّم الدّوافع النّفسية فينبّه و يفكّر و يعمل و بالتّالي فرصة للمتعلّم في المشاركة في الفعل التعليمي .

– تركّز على عنصر التّشويق و تعوّد على دقّة الترتيب و الملاحظة.

–تزوّد المتعلّم بعادات خلقيّة كالصّبر و المثابرة على العمل .[4]

[1]– تدريس فنون اللّغة العربيّة ، علي أحمد مدكور ، ص323

[2]– التدريس في اللغة العربية ، إسماعيل ظافر و يوسف الحمادي ، دار المريخ ، المملكة العربية السعوديّة (ط1– 1974م) ، ص 279.

[3]– دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد ، دار هومة ،الجزائر، (ط6–2011م) ،ص62

[4]– ينظر : أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الديلمي ، ص211

## 4 – الطريقة التكاملية :

هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه ،وترقى بالتعلم إلى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة ،سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الاولى لتعليمها وتنمو في مدا رجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاءمنفصلة ، حيث نرى أنّ خصائصها في اللغة العربية تعتمد على المراحل التالية :

1 – الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة .

2 – أسماء الذات والجمل الاسمية .

3 – الأفعال والجمل الفعلية .

4 – حروف الجر والجمل لاسمية والفعلية .

5 – التفكير اللغوي والتدريب على التعبير .

6 – القواعد النحوية والحركات والإعراب .

7 – الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة .[2]

و تشير الدراسات الميدانية التي عملت بهذه الطريقة إلى أنها :

" – تزيد من إمكانية الذكاء.

– تزيد من الدافعية الداخلية .

– تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب .

– تعلم تقنيات الاكتشاف وحل المشكلات .

– تؤدي إلى حفظ الطالب بقدر كبير مما يتعلمه ." [1]

[2]– الطريقة التكاملية لتعليم اللغة العربية .فؤاد البهي السيد .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة1973،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،الجزء 32،ص 81-95

[1]– دروس في الإسانيات التطبيقية .صالح بلعيد .الطبعة السادسة 2011. دار همة للطباعة والنشر والتوزيع –الجزائر ص59

### 5- الطريقة الحوارية :

تقوم هذه الطريقة على الحوار ،فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هنالك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما ،فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية .وبما ان هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة ،ومن محاسنها :

1 - تشيع جوا من الحيوية في القسم فتكسر الجمود وتدفع الملل وتثير الدافعية للتعلم.

2 - تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المستقل .

3 - يشمل استخدامها جميع المواد ومختلف المستويات .

4 - تعتمد الأسئلة والأجوبة ،وتجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس .

5 - تثبيت المعلومات في ذهن الطالب ،وتجعله حاضر البديهة شديد الإنتباه .[1]

[1]- المرجع نفسه ، ص62

الفصل الثاني

# الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية

## المبحث الأول : ماهية الوسائل التعليمية

- تعريف الوسائل التعليمية
- أنـواعها
- مراحل تطور الوسائل التعليمية

## المبحث الثاني :الوسـائل التعليمية

- دور الوسائل التعليمية
- تصنيفها
- شروط اِستخدامها
- أهميتها
- معيقات استخدام الوسائل التعليمية

## 1. ماهية الوسائل التعليمية :

تعد الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية ،وذلك لما تقدمه من اسهامات في مجال التعليم و التعلم حيث تؤدي دورا هاما في خلق التفاعل الإيجابي بين المعلم و المتعلم و تجعل الدرس أكثر اثارة و تشويق .

### 1.1 تعريف الوسائل التعليمية :

**أ_لغة :** جاء في لسان العرب في مادة (و س ل) :" وسل الوسيلة المنزلة عند الملك وسل فلان إلى الله إذ عمل عملا متقنا تقرب به إليه ، و الواسل : الراغب في الله وتوسّل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل و الوسيلة ما يتقرب إلى الغير و الجمع التوسل و الوسائل "[1] ، وقال تعالى : ﴿ **أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ...** ﴾[2].

**ب_اص طلاحا :** جاء مصطلح الوسائل التعليمية ترجمة للكلمة اليونانية ( medium) حيث تعددت الترجمات و كثرت المعاني و الدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التعليمية. [3] ، و يعرّفها **أحمد حساني** بأنّها:" كل وسيلة تتدخل بمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية و البيداغوجية أثناء تعامله المباشر نع مادته من جهة و مع المتعلم من جهة أخرى "[4].

---

[1]- لسان العرب ، إبن منظور ، مادة (و س ل )، دار صادر ، بيروت – لبنان ، مج2/ 725.

[2]- الإسراء – 57

[3]- ينظر : مدخل إلى تدريب اللغة ، زهدي محمد عيد ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان – الأردن ،ص204

[4]- دراسات في اللسانيات التطبيقية ، أحمد حساني ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ابن خلدون – الجزائر،ص152

و يعرّفها **لجازي طلال سلامة** بقوله:" هي كلّ أداة يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم و توضيح مدلولات ألفاظه و شرح أفكاره و اِكتساب خبرات و إدراك المبادئ"[1].

## 2.1 أنواع الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية كثيرة و متعددة و يقع على عاتق معلم اللغة العربية اِختيار المناسب منها بما يحقق الأهداف المتوخاة و يناسب الموقف التعليمي الذي يعتمد على حاسة البصر ، مثل السبورة ، الصور التعليمية ، بعضها يعتمد على حاسة السمع و البصر ، مثل : التلفاز و الفيديو ، فقد جاء في قوله تعالى : ﴿ **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾[2]

ومن بين أهم أشكال الوسائل التعليمية ما يلي :

### 1 -السبورة ، لوح الطباشير :

لقد عرف لوح الطباشير منذ القدم و لا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل اِستخداما في العالم [3] ، حيث تعد السبورة إحدى الوسائل البصرية الأكثر اِنتشارا في العالم فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف صفي و هي : المعلّم – الكتاب – السبورة الطباشيرية .[4]

---

[1]- تصميم و إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية ، تطبيق عمليات الكرك ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ،2004 م ،ص 4

[2]- النحل – 78

[3]- تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، عبد الحافظ سلامة ،دار الفكر ، عمان الأدن ، ( ط1 – 2001م)ص 125

[4]- تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية: محمد محمود الجبلة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان – الأردن ، ( ط5- 2009 م ) ، ص 135.

ومن أهم مميزات هذه السبورة ما يلي:

-سهولةالاستخدام و التنظيف و الصيانة.

-يمكن اِستخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط و الملصقات.

-تعدد اِستخداماتها بحيث يشمل جميع المواد الدراسية.

يعد الكتاب المد رسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية و أحد الوسائل المهمة في محتويات المنهج و أهدافه و أداة مهمة من أدوات الثقافة و وسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة .[1]

و يذكر **صالح بلعيد** بأن الكتاب أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي و لذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به باِعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية و لقد شكل مصدرا أساسيا للمعرفة [2] و لذلك فالكتاب المدرسي يؤدي و وظائف هامة في عملية التعليم و التعلم و نستطيع أن نجمل هذه لوظائف فيما يلي[3]:

-تقديم المادة الدراسية بشكل منظم.

-تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.

-تنمية مهارات القراءة و التفكير الناقد لدى التلاميذ.

-اِعتباره كتابا مقررا للتدريس.

## 2 - الرحلات التعليمية:

[1]- المناهج و طرائق التدريس ، رحيم يونس عمرو الغزاوي ، دار دجلة ، عمان – الاردن ، ( ط1- 2009م) ، ص 283.

[2]- دروس في اللسانيات التطبيقية ، صالح بلعيد ، دار هومة – الجزائر ، ( ط5 – 2009م) ، ص 85

[3]- مدخل إلى تدريب مهارات اللغة ، زهدي محمد عيد ، دار صفاء- عمان – الأردن ، 2011م ، ص 133

هي عبارة عن تخطيط منظم لزيادة هادفة خارج حجرة الدراسة و قد تكون في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة أي الخروج بالطلاب خارج المدرسة[1]

و الحجرة و ينبغي أن يتوافر للرحلة شروط منها :

-أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة و مكملة للدروس اليومية و النشاط العليمي في حجرة الدراسة .

-أن يكون للرحلة أهداف تعليمية تربوية واضحة و محددة و يمكن تحقيقها.

**3 - البيان العلمي:**

قيام المعلم بأداء عمل أمام الأطفال ليبين لهم تفاصيل ذا العمل أو ليجرّبوا التأسيس بما يفعل ، ومن مميزاته أنه:

- يقلل من المقت المنصرف في التعلم من غيره.

يقلل من المحاولات الخاطئة عند التعلم.

يعمل على خلق لغة الحوار بين المعلم و الطفل فظهر أسئلته و حواراته التي تثري الموضوع.

**4 -التلفاز التعليمي:**

يعد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي[2] .

إن استخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية و الفاعلية في غرفة الدرس و يسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه اللغة العربية و تهيئة الظروف المناسبة لتعلمها[1].

[1]- الشامل في طرق التدريس الأطفال ، محمد بن محمود العبد الله ، دار المناهج ،عمان – الأردن ، 2017م ، ص61

[2]- الشامل في طرق تدريس الأطفال ، محمد بن محمود العبد الله ، ص61

### 5 -الحاسوب :

يعرف الحاسوب على أنه آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات و اِستقبالها و إخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم و هو من أفضل الوسائل في التعليم كما انه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات و تعليم الأطفال القراءة و الكتابة[2].

-يعتبر الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز التعليم الذاتي و يساعد في تحديد الفروق الفردية و بالتالي تحسين نوعية التعلم[3].

### 6 – الصور التعليمية :

و تسمى بالصور المسطحة و هي جميع الصور الفوتوغرافية و صور المجلات و الصحف و الكتب و تعتبر وسائط مرئية ذات بعدين " الطول و العرض" تكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية و اللغوية و السلوكية التي يمكن ان تحققها الصور في مجال التعليم[4].

---

[1]– المفاهيم اللغوية عند الأطفال تدريسها مهارتها و تقويمها، زهران ورفاقه دار المسيرة و للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان– الأردن ، 2007 ، ص164 - 166

[2]– الوسائل التعليمية و التكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الاعاقات المختلفة ، سعيد حسني العزة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان– الأردن، ط1- 2014م ، ص135

[3]– الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية ، عيدات يوسف أحمد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2004 م ، ص78

[4]– طرق التدريس العامة ، وليد أحمد ، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، عبد الحافظ سلامة دار اليازوري ، ، ( د ط – 2008م) ، ص 101

هي وسيلة سمعية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري و أكثرها اِنتشارا في مجالات التعليم ، إذ تحقق الإذاعة المدرسية أهدافا تربوية كثيرة و تتيح للتلاميذ جميعا فوائد قيمة و تعد الإذاعة بالنسبة إلى المستمعين مصدرا من أهم مصادر الثقافة المتجددة[1].

## 2. دور الوسائل التعليمية و تصنيفاتها:

### 1.2 دور الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا من أركان العملية التعليمية و يمكن لها أن تلعب دورا هاما في النظام التعليم ي إذا اِستخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة و يتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم ما يلي :

-**إثراء التعليم** : تلعب الوسائل التعليميةدورا جوهريافي إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد و مؤثرات خاصة و برامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم و تسيير بناء المفاهيم و تأصيل العلوم و المعارف في ذهن المتلقي .

-**تساعد الوسائل التعليمية على اِشتراك جميع حواس المتعلم** : و يترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم[2]

-**اقتصادية التعليم** : يقصد بذلك جعل عملية اقتصادية بدرجة أكبر من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة

[1]- ينظر: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ( ط14 – 1991م) ، ص 400-399

[2]- طرق التدريب العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ، وليد أحمد جابر ،دار الفكر ، الأردن ، ( 1425هـ- 2015م) ص 374

للقياس بمستوى فعال ، من حيث التكلفة ، والجهد و المصادر مما يجعل التعليم و التعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية[1].

-**زيادة خبرة المتعلم** : بفضل الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية و نشاط يجعله أكثر استعداد للتعلم.

-**تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم و المتعلم:**

- تجعل العلاقة ذات تكامل و اِنسجام منظم و قريب .
- تساعد المتعلم على المشاركة الفاعلة و الإيجابية .
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية.

## 2.2 تصنيفات الوسائل التعليمية:

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية وذلك راجع الى اختلاف الباحثين وتعددآرائهم حيث صنفوها على أسس ومعاير مختلفة .وفيما يلي مخطط يوضح تصنيفات لهذه الوسائل على أسس و معايير مختلفة[2].

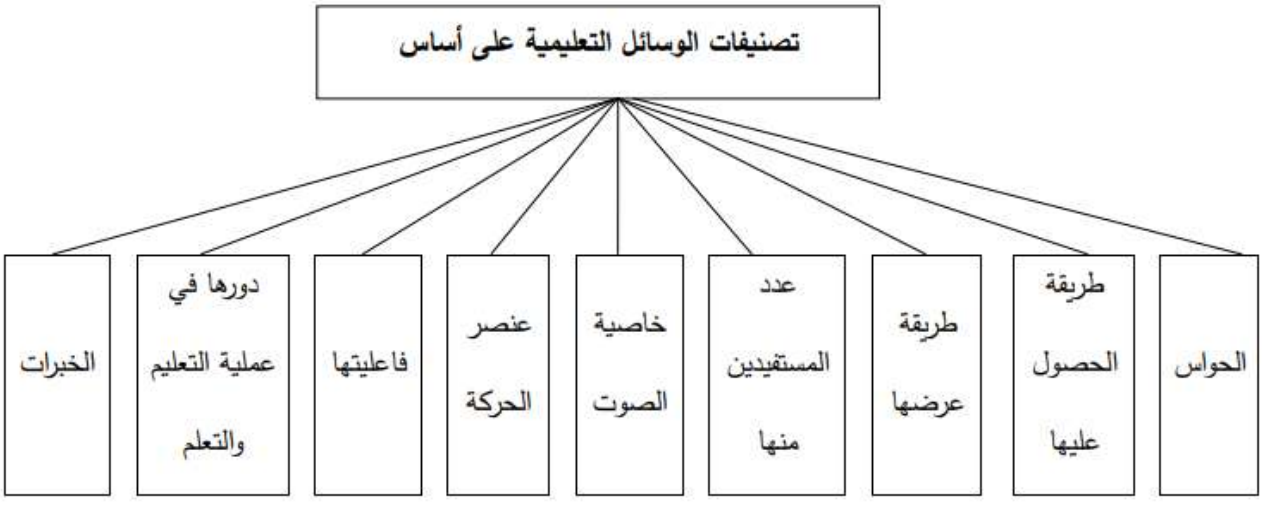

و من بين التصنيفات أيضا :

- **تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس** :يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية الى قسمين رئيسيينهي :

**الوسائل البصرية** :أو ما يعرف بالوسائل المرئية و تشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر ومنها الصور الخرائط النماذج[1].

**ب. الوسائل السمعية** :وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في

استقبالها على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية و الإذاعة المدرسية [2]

**ت_الوسائل الملموسة** :وتدعى أيضا بالوسائل المحسوسة وهي التي تعمد غالبا على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقدي البصر [3].

- **تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها** :تصنف الوسائل التعليمية الى قسمين رئيسيين تبعا لطريقة الحصول عليها وهما :

**1_مواد جاهزة** :هي مجموع الوسائل التي يقوم لا يقوم المعلم بصنعها و أمنا يحصل عيها من المدرسة حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا

[1] – دور الوسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي بالجامعة ، يامنة اسماعيلي ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية– الجزائر العدد6 ، 2011 م ، ص342

[2] – دور الوسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي بالجامعة ، يامنة اسماعيلي ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 6 ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، الجزائر ، ص 342

[3] – المرجع نفسه ، ص 342

ويكمن توظيفها في تلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول[1] ويشرف عليها أثناء إنتاجها مجموعة من الباحثين و المختصين في مجال التعليم .

**2_مواد مصنعة محليا** :هي الوسائل التي لا تتوفر في المدارس وانما يقوم المعلم أو المتعلم بإنتاجها ويغلب على المواد التي تدخل في صنعها أنها زهيدةُ التكاليفُ ومتوفرة في البيئةُ المحلية[2]». وقد يشترككل من المعلم و المتعلم في صنعها لتوظيفها أثناء الدرس.

و أيضا يمكن تصنيفات الوسائل التعليمية بالنظر إلى تعدد مؤلفيها ،فهناك تصنيف أدجارديلو تصنيف دونكان السباعي ومحمد زياد حمدان و زيتون وغيرهم وكل تصنيف يختلف عن غيره .

**أولا : تصنيف أدجار ديل**

أشار أدجار ديل في كتابه الطرق السمعية البصرية في التدريس إلى ترتيب الوسائل التعليمية التعلمية في مخروط سماه مخروط الخبرة وفيه رتب الوسائل بدء بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم وصولا إلى الرموز اللفظية المجردة في قمته [3] ، مرورا بمجوعة الخبرات التي تكون أقرب للحسية كما هو موضح في الشكل الآتي [4]

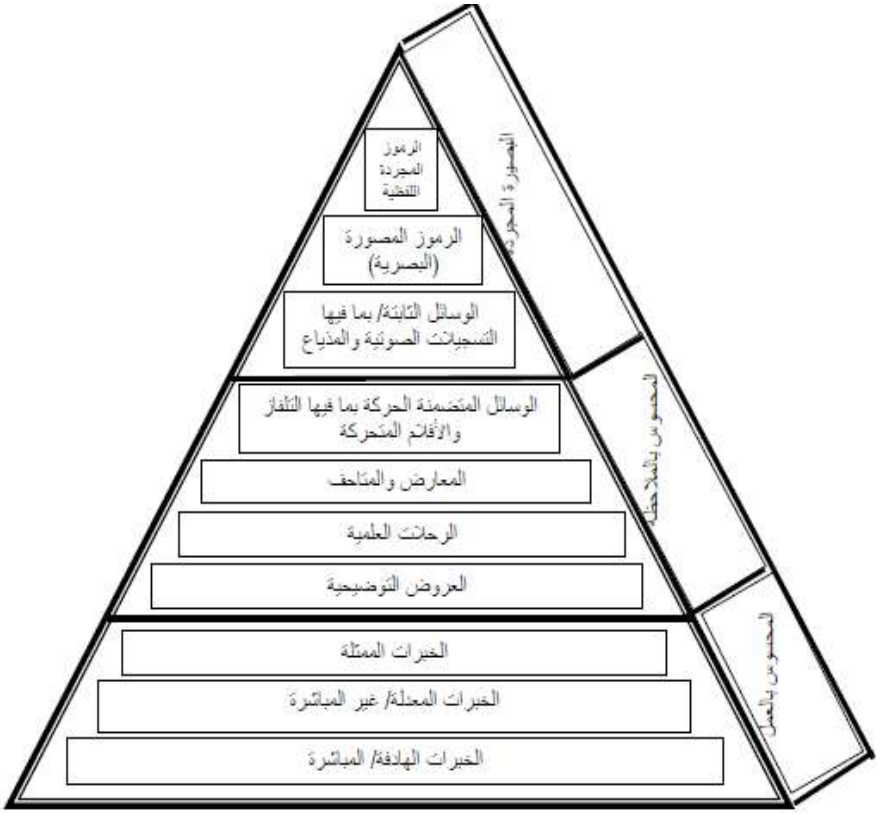


(الشكل 02) يوضح تصنيف أدجار ديل للوسائل التعليمية التعلمية

[1] – تقنيات

[2] – تقنيات

[3] ينظر :تصـ

[4] ينظر :تقنيـ

**ثانيا : تصنيف دونكان السباعي:**

قسم دونكان الوسائل التعليمية إلى عدة معايير منها : ارتفاع التكاليف – صعوبة التوفير – العمومية و حجم المتعلمين و يمكن توضيح ذلك في الجدول الموالي :

| معايير التصنيف | الوسائل التعليمية | معايير التصنيف |
|---|---|---|
| ارتفاع التكاليف- صعوبة التوفير - العمومية- حجم المتعلمين | المذكرات المكتوبة- النشرات- الصور المطبوعة | انخفاض التكاليف- سهولة التوفير - الخصوصية- سهولة الاستعمال |
| | المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة | |
| | المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب المقروءة على اختلاف أنواعها | |
| | التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية | |
| | الشرائح وأفلام الصور الثابتة | |
| | الأفلام الصامتة المسموعة، وأفلام الصور المتحركة | |
| | المواد التعليمية المبرمجة آليا- الفيديوتيب- البرامج التلفزيونية الحية- أنظمة الكمبيوتر التعليمية- الإذاعة المسموعة- الإذاعة المرئية (التلفزيون) | |

جدول يوضح تصنيف دونكان للوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم[1]

## 3. استخدام الوسائل التعليمية :

### 1.3 شروط استخدام الوسائل التعليمية و دورها في تطوير العملية التعليمية:

لكي تؤدي الوسائل التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم و بشكل فعال لابد أن تخضع بجميع أحواها عند اِستخدامها لعدة قواعد و شروط أساسية يجب على المعلم قراءتها بدقة حتى تحقق أهدافها التعليمية فمن هذه الشروط ما يلي :

[1]- ينظر : سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق عمان الأردن، (ط1 - 2003م) ،ص 229

-أن تكون مناسبة **للعقل الزمني** و العقلي للتلميذ.

-ان تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المقرر الدراسي و تحقق الهدف منه.

-ان يكون فيها عنصر التشويق و الجذب و الإثارة و الانتباه[1].

-أن تكون المادة العلمية دقيقة ومناسبة لمادة الدرس .

## 2.3 قواعد استخدام الوسائل :

### أ_قواعد قبل اِستخدام الوسيلة :

-تحديد الوسيلة المناسبة .

-التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

-تهيئة مكان عرض الوسيلة.

### ب_قواعد عند اِستخدام الوسيلة:

-التمهيد لِاستخدام الوسيلة.

-التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

-عرض الوسيلة بأسلوب شيق و مثير.

### ث_قواعد بعد الإنتهاء من اِستخدام الوسيلة:

-تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها و مدى الحاجة لِاستخدامها أو عدم اِستخدامها.

-صيانة الوسيلة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال.

-حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب و حفظها .

[1]- وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي (موجه لطلاب سنة رابعة لجميع الشعب )، عبد الله قلي ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الانسانية ، بوزريعة، 2008-2009 ، ص 57

### 3.3 شروط اختيار الوسيلة التعليمية:

- **حينما يختار المعلم أي وسيلة تعليمية لتقديم درس معين عليه أن يراعي ما يلي :**

- أن تتوفر فيها الدقة و الحداثة
- أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهج الدراسي.
- أن يكون بها عناصر الحركة قدر الامكان [1].
- أن يحدد المدة الزمنية لعرضها و التي تتناسب مع المتعلمين و طبيعية المادة التعليمية[2].

### 4.3 خطوات استخدام الوسيلة التعليمية :

- عند استخدام المعلم للوسيلة التعليمية عليه أن يتبع الخطوات التالية

**أ – قبل عرض الوسيلة التعليمية :**

- التأكد من صحة الوسيلة التعليمية .
- التأكد من صحة الغرفة الصفية لاستخدام تلك الوسيلة التعليمية[3].

---

[1]– المناهج الدراسة الحديثة أسسها و تطبيقاتها، فرح المبروك عمر عامر، دار المريخ ، الرياض، ( ط1 – 2013 م) ص106

[2]– تكنولوجيا التعلم التعليم ، مصطفى نمر دعمس ، دار غيداء– عمان ، 2011 م ، ص57– 58

[3]– التدريس (مفاهيم –أساليب –طرائق) ، فوزي أحمد سمارة ، الطريق للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ( ط1– 2004م) ، ص72

**ب -أثناء عرضها:**

ت -على المعلم عند استخدامه للوسيلة أن يقوم بتهيئة المناخ الملائم لعرض الوسيلة التعليمية[1] أي أن يتأكد أن كل شيء يسير على ما يرام وكما مخطط له.

ث -عند الانتهاء من عرضها.

ج -عند الانتهاء من الوسيلة التعليمية يحاول المعلم أن يستخلص أهم النتائج المتواص ل اليها من استعماله لهذه الوسيلة و ذلك بالإجابة على الأسئلة التالية.

ح -هل حققت الوسيلة الهدف الذي استخدمت من أجله .

خ -هل ساعد استخدام الوسيلة على التفاعل الصفي.

د – هل ناسبت الوسيلة قدرات الطلاب .

ذ – ماهي نواحي القوة في الوسيلة حتى نعززها وماهي نواحي الضعف حتى نستدركها[2]

ر -عند انتهاء المعلم من استخدام الوسيلة التعليمية يقوم المعلم بعمل تقويم يستنتج من خلاله أهم الأهداف المتصل اليها من استخدام هذه الوسيلة وهل كانت

[1]- المرجع نفسه، ص73

[2]- التدريس (مفاهيم- أساليب- طرائق )، فوزي أحمد سمارة ، ص73

فعالة في تحقيق التفاعل بين التلاميذ أم يستبدلها في الدرس القادم كملا يقوم بحفظها في المكان المناسب ليسهل استعمالها مرة أخرى .

**4. أهمية الوسائل التعليمية :**

- **أهميته للمعلّم**:تتمثل في :

-المساعدة في رفع كفايات المعلم المهنية و تنمية إستعداده .

-تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات و ملقن إلى دور المخطط و المنفذ و المقوم للتعليم.

-استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل لمساعدة في حسن عرض المادة و تقويمها و التحكم بها[1].

-تساعد على إثارة هوايات الطلبة و تحديد نشاطهم و مشاركتهم[2].

-تؤدي الوسائل التعليمية إلى تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يحقق التعلم الأفضل حسب الميول و الاستعدادات[3].

- **أهميتها بالنسبة للمتعلم :**

**1.** الوسائل التعليمية تنمي حسب الاستطلاع لدى المتعلمين فيأخذون بالبحث و التجريب.

**2.** الوسائل التعليمية تقوي الروابط بين المعلمين و المتعلمين و ينتج عن ذلك تفاعل صفي نشط و زيادة ثقة المتعلمين بمعلمهم.

---

[1]- تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، محمد محود الحيلة، دار المسيرة ، الأردن ، ( ط 4 - 2004م ) ، ص72

[2]- تكنولوجيا التعليم (النظرية و الممارسة ،) فوزي فايز اشتيوه و ريحي مصطفى عليان ، دار صفاء ، عمان (ط2- 2015م )، ص 44-48

[3]- تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، عبد الحافظ سلامة، ص 15

**3.** تعمل على زيادة خبرات التلاميذ المرئية و المسموعة لان باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات و سرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور و التعبير عنها بكلمات[1].

**4.** وسيلة جذب للمتعلم تخرجه من روتين العملية التعليمية[2].

- **العلاقة بين المعلم و المتعلم**
  - تساعد على تعديل السلوك و تنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين لأن

المادة اللغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من صعب أن توصل المعنى إلى أذهان الطلاب[2]

- إن اِستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم حيث تفيد المتعلم و تساعده و تحسن أداءه في إدارة الموقف التعليم ي بحيث تغير دور المعلم في ظل الوسائط المتعددة من ملقن أو مصدر المعلومات إلى موجه و مرشد و لقد ترتب عن ذلك مردودات تربوية تتمثل فيما يلي[3]:

**5.** يساعد المعلم في التغلب على حدود الزمن و المكان في غرفة الصف[4]

**6.** اِستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.

**7.** اِمتلاك مهارة اِختيار و تقويم الوسيلة التعليمية و فق أسس علمية.

**8.** اِمتلاك مهارة تشغيل الأجهزة و اِستعمال التقنيات الحديثة.

---

[1]- مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عيد، ص210 - 211.

[2]- الشامل في طريق تدريس الأطفال ، محمد بن محمود العبد الله، ، ص 57

[3]- مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، اسكندركمال و محمد عزاوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ( ط1- 1994م) ، ص 20

[4] - مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها بين النظرية و التطبيق، عبد السلام يوسف الجعافرة، مكتبة المجتمع للنشر و التوزيع ، عملن – الأردن – 2011م ، ص414

يستخلص من هذا أن الوسائل التعليمية تساعد على اِهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم فيصبح عنصر متفاعلا في العملية التعليمية.

- **أهميتها بالنسبة للمادة التعليمية :**

1. تساعد على توصيل المعلومات و المواقف و الاتجاهات و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين و تساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراك متقربا و إن اختلفت المستويات.
2. تساعد على تبسيط المعلومات و الأفكار و توضيحها و تساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات المطلوبة بصورة جيدة.

3. تعمل على إثراء العملية التعليمية[1]
4. يؤدي تنويع الوسائل التعليمية على تكون مفاهيم سليمة.

يمكن اِستنتاج أن أثر الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية هو تحسين عملية التعليم للمعلمين و الإدراك و تقريب التلاميذ إلى حقيقة المواد الدراسية .

5. **خصائص الوسائل التعليمية :**

للوسائل التعليمية ميزات تميزت و اختلفت بها ,وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف خصائصها وطريقة استخدامها وكيفية توظيفها هذه الوسيلة يجب أن تتناسب مع المتعلم للوصـول إلى الأهداف المنشودة :

ومن بين هذه الخصائص نذكرما يلي :

[1]- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الأطفال ، عبد الحافظ سلامة ، ص14

**الملائمة** : ويقصد بها مناسبة الوسيلة المتعلم اللغوي و المعرفي و الانفعالي و الجسمي أي مناسبة للغة المتعلم و خبراته السابقة ونضجه الانفعالي الجسمي [1].

**ب.التنظيم** :فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المختارة بشكل فوضوي لأن ذلك يبعث على التشتيت فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل الى الأصعب ومن الكل الى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول أمر ضروري لنجاح الوسيلة [2].

**ج.الواقعية** : أي تمثل الوسيلة ما هو مجود في الواقع[3].

و هناك أيضا مجموعة من الخصائص و السمات لابد من توافرها في الوسائل التعليمية ومنها توظيفيها في أكثر من مادة الربط بين خبرات التلاميذ السابقة و اللاحقة .[4]

تأثرت الوسائل التعليمية فكان لكل عهد صناعي وسائل تعليمية تتفق مع أسلوب الانتاج ،ففي عصر الصناعة البدوية استخدمت وسائل يدوية في التدريب، وعندما حدثت الثورة الصناعية الأولى أصبح الإنتاج إجماليا و جماهيرا ، وأصبحت الوسائل التعليمية تخدم الأسلوب التعليمي الجمعي كاستخدام أجهزة عرض الصورة وتسجيل الصوت ،وفي عهد الثورة الصناعية الحديثة أصبحت الآلات الإلكترونية تضمن التدريب و التعليم الذاتي ، ومن خلال تتبع التطور الذي حدث على مستوى الوسائل التعليمية يمكن الوقوف عند أهم المحطات التي عرفتها الأجيال المهتمة بالتربية و التعليم بالشكل التالي[5] :

---

[1]- ينظر: الوسائل التعليمية عبد الحافظ سلامة , دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان – الأردن، ( ط 1 –2000م )، ص74

[2]- تصميم و انتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، عبد الحافظ سلامة ، ةص27

[3]- ينظر : المرجع نفسه ، ص27

[4]- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها بين النظرية و التطبيق ، عبد السلام يوسف الجعافرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، (ط1 – 2011 م )، ص413

[5]- ينظر :مقدمةفيتكنولوجياالتعليم،،كماليوسفإسكندر،محمدذبيانزوي،دارالفلاح،الكويت،(ط1- 1995 .) ص32

- **الجيل الأول** : استخدمت فيه اللوحات ،و الخرئط،والمخططاتالبيانية النماذج و السبورات العروض التمثيلية
- **الجيل الثاني** :اكتشف الطباعة، وأدخلت الآلات لنقل الكتابات و الرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها على كل فرد و انتشرت في المدارس .
- **الجيل الثالث** : ظهرت فيه الوسائل التعليمية بشكل أكثر تطورا كاستخدام الصور و الصوت إلى مسافات بعيدة ،حدث \لك بفضل الثورة الصناعية الأولى التي عرفها العلم في أواخر القرن 19م وأوائل القرن20مو بفضل هذا التطور تمكن المدرسون من استخدام الوسائل التعليمة الحسية البصرية السمعية ، كالصورة الضوئية و الشرائح و الأفلام الثابتةثم الأشرطة المغناطسية و التلفزيون [1].
- **الجيل الرابع** : تطورت الوسائل التعليمية بفضل التطور الصناعي الذي انعكس على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية ،فأصبح الاتصال و الفاعل بين الإنسان و الآلة أمرا سهلا ،حيث استخدمت المخبار اللغوية ومخابر الاستماع التي فيها التعلم بواسطة التفاعل بين المتعلم و البرامج الموجودة في الآلة كما بدأ استخدام التعليم الذاتي ينتشر في البلدان الصناعية و أدخلت الآلات التعليمية إلى حجرات الصفوف[2]

و الجداول التالية توضح أهم التسميات المختلفة للوسائل التعليمية :

| الوسيلة التعليمية | تعريفها | صورة موضحة |
|---|---|---|

[1]- ينظر : المرجع نفسه ، ص32

[2]- مقدمةفيتكنولوجياالتعليم،، كماليوسفإسكندر،محمدذبيانزوي، ص32

| | | |
|---|---|---|
| **الشرائح الشفافة أو الشفافيات** | "هي عبارة عن لوحة بلاستيكية أو زجاجة رقيقة أو مادة ورقية شفافة يكتب عليها بواسطة أقلام خاصة(رابيدوغراف)، بحيث يظهر هذا الكلام على شاشة كبيرة حين توضع الشفافية على جهاز عرض خاص بها يسمى: جهاز عرض فوق الرأس"[1(1)] | 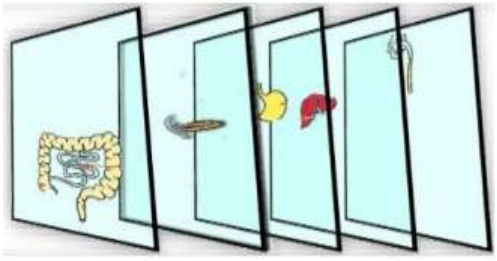 <br> 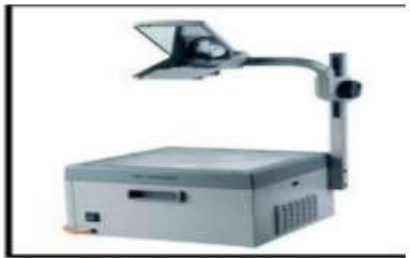 <br>جهاز العرض الرأسي |

[1]- معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس، ص336.

| | | |
|---|---|---|
| **اللوحات والسبورات** | السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليهكالسبورة الطباشيرية. أما لفظ لوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة.بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة الطباشيرية، فمن الممكن ان نسميها لوحة لان المعلمة قد يعلق مثلا خريطة جغرافية."[1(2)] | **سبورة**<br> 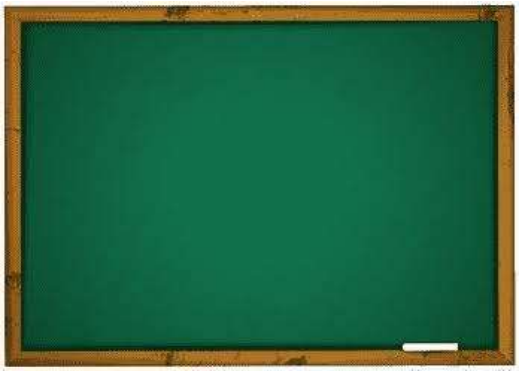 <br>**لوحة الجيوب**<br> |

| الوسيلة التعليمية | تعريفها | صورة موضحة |
|---|---|---|
| | | |

[1]- الوسائل التعليمية، حمزة الجبالي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن ، (ط1-2006 م ) ، ص37.

| | | |
|---|---|---|
| **النماذج والمجسمات** | وهناك من يطلق عليها أيضا اسم النماذج المجسمة، "وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم الشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد، بمعنى أن له طولا وعرضا وارتفاعا كامل التفاصيل أو مبسطا".[1] مثلا: نموذج للكعبة المشرفة. | |
| **العينات** | "هي أشياء حقيقية، أو أجزاء منها تم انتزاعها من بيئتها الحقيقية وتمثل في خصائصها وصفاتها تلك الأشياء الحقيقية".[2(2)] مثال: عينة لنبات الفول المجفف. | |
| **التسجيلاتالصوتية** | يعرفالتسجيلالصوتيبأنه"عمليةحفظالأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك".[3(3)] ومن أنواع المسجلات نذكر: المسجل ذو شريط الكاسيت أو ما يسمى بجهاز الكاسيت العادي. | |

[1]- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، (ط1-2003 م) ، ص320.

[2]- تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، ص184.

[3]- انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، دار عالم الثقافة، عمان، ( ط1-2008م)، ص81.

| | | |
|---|---|---|
| **المتاحف والمعارضالتعليمية** | "تشمل كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقتة".[1] | |
| **العروضالتوضيحية** | "تشمل جميع الأنشطة، والأجهزة، والمواد التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم، بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة، أو لتوضيح بعض الأفكار الغامضة".[2](2) مثلا قيام المعلم بعرض تجربة على التلاميذ يكتسبون من خلالها خبرات واقعية. | |
| **الحاسوب التعليميالشخصي** | "هو الحاسوب الذي يستخدمه الأفراد في المكاتب والمنازل ويسمى أيضا الحاسوب الصغير جدا" [3](3) | |

[1]- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، ص280.

[2]-تصميم التعليم نظرية وممارسة، محمد محمود الحيلة، ص183.

[3]- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، ، ص122.

| | | |
|---|---|---|
| **الصور** | "تفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة، فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي، وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلفوالمختلفكماتساعدهم على التصنيفوالتعميم وتنمي دقة الملاحظة لديهم".[1] | |
| **الخرائط** | "هي تمثيل لظاهرات سطح الأرض أو أجزاء منهاعلى سطح مستو بقياس رسم معين، ورموز معينة. وهي أيضا صورة من صور المعرفة، ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في العملية التعليمية من خلالها كثير من المهارات كالتحليل، والتفسير والاستنتاج".[2] ومن أنواعها: الخرائطالمناخية، الخرائط الاقتصادية...إلخ. | 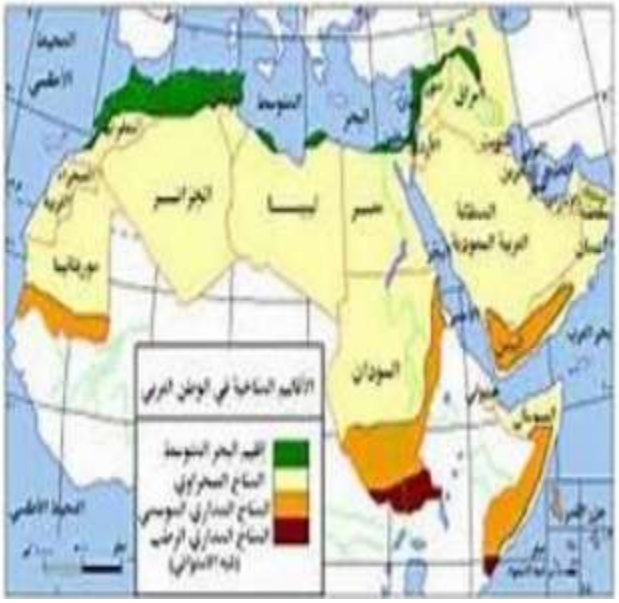 |

[1] – طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جبار، تقديم: سعيد محمد السعيد دار الفكر – عمان ، (ط2، -2005 م) ، ص374.

[2] – ملحة سعيد الجهوية، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، الجزائر:2009، ص21.

| | | |
|---|---|---|
| **الإذاعة المدرسية** | "هو برنامج إذاعي يستمع إليه خلال ساعات الدراسة بالمدرسة كجزء من العملية التعليمية. وهي أيضا درس إذاعي معد خصيصا بهدف تكملة شرح الموضوع الذي يقوم به المدرس أو الوارد بالكتاب المدرسي". [1] | |
| **التلفاز التعليمي** | هو "التلفاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس، أو في قاعة مخصصة لمثل هذه الحالات التعليمية، من أجل عرض الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه". [2] | |
| **مسرح العرائس** | أو ما يسمى بالدمى التعليمية، "ويقصد بها الدمى (العرائس) التي يستخدمها المعلم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما". [3] | |

[1] – محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، عمان:2005، دار الكنوز المعرفة، ص29.

[2] – معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس،دار النهضة العربية ، القاهرة – مصر ، 2005م، ص233.

[3] – مهارات التدريس الصفي ، محمد محمود الحيلة ،دار المسيرة ، الأردن ، ( ط4– 2014م) ، ص319.

## 6. معيقات استخدام الوسائل التعليمة الحديثة:

من بين المعيقات التي تشكل صعوبة في إنجاح العملية التعليمية نذكر ما يلي:

_النقص الواضح من حيث عدم وجود الاستعدادات المناسبة لاستخدام الوسائل التعليمية في الميادين التعليمية [1].

_عدم القدرة على التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة من قبل المتعلمين.

_خشية بعض المعلمين من إخفاقهم جراء استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة أمام طلابهم [2].

_صعوبة إعداد البرامج التعليمية المرتبطة بالوسائ ل التعليمية الحديثة بما يتناسب مع طبعة كل تخصص من التخصصات .

[1]- أثر الوسائل التعليمية في اكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال، كلشمرهان ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، 2000م ، ص54

[2]- التعلم عن بعد ودوره في تنمية المرآة العربية ورقة بحثية لمنتدى المرآة العربية و العلوم و التكنولوجية ، سعاد عبد العزيز القاهرة ، 2005م ، ص163

# خاتمة

و في الأخير من خلال بحثينا الذي أجريناه حول موضوع آثر الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية و الوسائل التعليمية المستخدمة توصلنا إلى النتائج التالية

_البيداغوجيا مجموعة من استراتيجيات

_المادة المعرفية للمتعلم و التشجيع على ابتكار و التجديد

_تعمل البيداغوجيا على تحقيق تكافئ الفرص بين التلاميذ

_الأخطاء ليست عيبا بل هي جوهر لذات أي أن الكل قابل لتعلم

_تهدف البيداغوجيا إلى إعداد شخصية المتعلم

_إتفاق جميع المعلمين على ضرورة استعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وذلك لترسيخ المعارف و الأفكار.

_غياب الوسائل التعليمية تؤدي إلى عدم استيعاب المتعلم لما يقدمه له من معلومات

_ضرورة تنويع الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وذلك لإكساب المتعلم المزيد من الخبرات

_العملية التعليمية عملية معقدة و لكي نصل إلى تحقيق النتيجة المرغوبة منها لا بد من استخدام الوسائل التعليمية .

_إن الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الأفكار و الحقائق و المفاهيم من المتعلم

_للوسائل التعليمية ميزات و خصائص حيث وجب أن تحمل في ثناياها تشويق وجذب انتباه المتعلم وتكون منظمة

_تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو قديم و حديث كالكتاب المدرسي و السبورة و الحاسوب التعليمي و التسجيلات الصوتية و نظرا لما تمتاز به .

_يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد لابد من توافرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة كما تخضع لقواعد أساسية قبل و بعد الانتهاء من استخدام هذه الوسيلة .

_تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم و المتعلم و المادة التعليمية حيث تساهم في رفع الكفايات .

📖القرآن الكريمرواية ورش

## المصادر و المراجع


1. اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ،كوثر حسين كوجك ، عالم الكتب ، مصر ،(ط2- 1422هـ/ 2001م)
2. اتجاهاتحديثةفيتدريساللغةالعربية .سعدعليزاير .وأسماءتركيداخل . الدارالمنهجيةللنشروالتوزيع .بغداد العراق، ( ط1 - 2015م )
3. أساسيات طرق التدريس ،علم الدين عبد الرحمن الخطيبمنشورات الجامعة المفتوحة - ليبيا، ( ط2-1997م).
4. أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الديلمي ،دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ، ( ط1- 2004م)
5. أساليبفيالتعلمالحركيناهدهعبدزيدالدليمي .جامعةبابل .كليةالتربيةالرياضية .دارالكتبالعلمية .الفضاءالتربوي الرياضي .دط.دت.
6. الامتحاناتالمهنيةعلومالتربية، الحسناللحية.، منشوراتالمعارف .الرباط .2011م
7. انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، دار عالم الثقافة، عمان، ( ط 1 – 2008م)
8. بيداغوجياالأخطاء، جميلحمداوي و أسماء رزاق، دار الريف للطبع و النشر الالكتروني ، الناظور – تطوان - المغرب ،( ط 1 – 2020 م) .
9. بيداغوجياالإدماجنماذجوأساليبالتطبيق،والتقييم، عبدالكريمغريب، منشوراتعالمالتربية الدارالبيضاء المغرب ، ( .ط2 - 2011م )
10. البيداغوجياالفارقية ، جميلحمداوي ، الدارالبيضاء- المغرب ، ( ط1 – د ت )
11. التدريس المتمركزحولالمتعلموالمتعلمة. مبادئوتطبيقات عبد القادر الزاكي، (MEG) مشروعتربيةالفتياتبالمغرب ، (USAID)الوكالةالأمريكيةللتنميةالدولية ، وزارةالتربيةالوطنية ، المغرب ، أكتوبر 2000 .
12. التدريس الهادف ، محمد الدريج ، دارالكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ،( ط1- .2004 م )
13. تدريس فنون اللّغة العربيّة ، علي أحمد مدكور ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، ( د ط - 2006م)
14. التدريس في اللغة العربية ، إسماعيل ظافر و يوسف الحمادي ، دار المريخ ، المملكة العربية السعوديّة (ط1- 1974م)
15. التربيةالعامة، عبداللهقلي .فضيلةحناش، المعهدالوطنيلتكوينمستخدميالتربيةوتحسينمستواهم، 2009م .

16. تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، عبد الحافظ سلامة .، دار الفكر ، عمان الأدن ، ( ط1 – 2001م)

17. تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية: محمد محمود الجبلة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان – الأردن ( ط5 – 2009 م ).

18. تصميم و إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية ، تطبيق عمليات الكرك ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ،2004 م

19. التعلم عن بعد ودوره في تنمية المرآة العربية ورقة بحثية لمنتدى المرآة العربية و العلوم و التكنولوجية ، سعاد عبد العزيز القاهرة ، 2005م .

20. التفكير عند الأطفال نطوره و طرق تطويره ، غانم محمود محمد ، دار لفكر ، عمان – الأردن ، ( ط1- 1416هـ/ 1995م)

21. تقنيات التعليم ، القلا فخر الدين ، صيام محمد ، منشورات جامعة ، دمشق- سوريا ، ( د ط – 1995 م )،

22. تقنيات التعليم ، عبد الاله بن حسين العرفج، دار الخوارزمي، الرياض ،( ط3 – 2012 م ) .

23. تقنياتالتعليم،فخرالدين،صيامحمد،منشوارتجامعةدمشق، 1995 م

24. تقييم و توجيه التدريس ، محمدزيادحمدان ، المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ( ط1 – 1984 م) .

25. تكنولوجيا التعلم التعليم ، مصطفى نمر دعمس ، دار غيداء- عمان ، 2011 م .

26. تكنولوجيا التعليم (النظرية و الممارسة ،) فوزي فايز اشتيوه و ريحي مصطفى عليان ، دار صفاء ، عمان 2ط- 2015م

27. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، محمد محود الحيلة، دار المسيرة ، الأردن ، ( ط 4 - 2004م ).

28. الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية ، عيدات يوسف أحمد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2004 م

29. دراسات في اللسانيات التطبيقية ، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ابن خلدون – الجزائر.

30. دروس في اللسانيات التطبيقية ، صالح بلعيد ، دار هومة – الجزائر ، ( ط5 – 2009م) ،

31. دليل علوم التربية الخاص بهيئات التدريس الابتدائي والاعدادي والثانوي، الحسن اللحية، .الرباط( د ط – د ت )

32. دور الوسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي بالجامعة ، يامنة اسماعيلي ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية- الجزائر العدد6 ، 2011 م

33. الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ، أحمد الفاسي ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان- المغرب ، ( د ط – د ت)

34. سلسلة التفكير وانماطه (1). رعد رزوقي واستبرق لطيف، دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان ( د ط – د ت) ،

35. الشامل في طرق التدريس الأطفال ،محمد بن محمود العبد الله ، دار المناهج ،عمان – الأردن ، 2017م ،

36. الطرائق البيداغوجية بين النظري والتطبيق، .محدب رزيقة .و حمامة كريم .جامعة تيزي وزو

37. طرق التدريس العامة ، وليد أحمد ، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، عبد الحافظ سلامة ،دار اليازوري ، ، ( د ط – 2008م) .

38. طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جبار، تقديم: سعيد محمد السعيد، دار الفكر – عمان (ط2، -2005 م) .

39. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين .عبد اللطيف بن حسين فرج.، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ( ط 1-2005م)

40. طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،2005م .

41. الطريقة التكاملية لتعليم اللغة العربية .فؤاد البهي السيد .مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( د ط –1973 م ) ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،الجزء 32.

42. لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ( ط1-1300هـ ).

43. المدخلالىالتدريس ، سهيلةمحسنكاظمالفتلاوي، دارالشروق،عمان،الاردن ( ط 1 -2003م) .

44. المدخلإلىالتدريس،سهيلةمحسنكاظمالفتلاوي،دارالشروقعمانالأردن،(ط1 - 2003م)

45. مدخل إلى تدريب مهارات اللغة ، زهدي محمد عيد ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،2004 م

46. مدخل إلى علم التدريس - تحليل العملية العملية التعليمية ، محمد الدريج ، قصر الكتاب – البليدة ،( ط2-1991م)

47. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، محمد بوعلاق ، قصر الكتاب ، البليدة ،2004م

48. مستجداتالتربيةوالتكوي، .عبدالكريمغريب .. منشوراتعالمالتربية ، المغرب ،( د.ط– د ت ).

49. المشروعالبيداغوجيبالمرحلةالأولىمنالتعليمالأساسي، الهاديالعزعوزي . (دط- دت.)

50. المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية ، الجمهورية الجزائرية ، 2009م.

51. المعجم التربوي، عثمان آيت مهدي، ملحة سعيد الجهوية، الجزائر، 2009م.

52. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ،أحمد حسين اللقاني، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، ( ط3 – 2003م)

53. معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،حسن شحاتة ،زينب النجار ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، ( ط1-2003م) .

54. معجمعلمالنفسوالتربية– الجزءالاول شوقيضيف،الهيئةالعامةلشنونالمطابعالاميريةمجمعاللغةالعربية، مصر ( د ط – د ت) .

55. معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس،دار النهضة العربية ، القاهرة - مصر ،2005م

56. معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، دار كنوز المعرفة ، عمان– الأردن ، ( 1 ط –2005 م).
57. المعين في التربية: مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية ،العربي السليماني ...18 أفريل 2014.
58. مفاهيم أساليب طرائق التدريس، فوزي أحمد سمارة ، الطريق للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ( ط1– 2004م) .
59. المفاهيم اللغوية عند الأطفال تدريسها مهارتها و تقويمها، زهران ورفاقه دار المسيرة و للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان – الأردن ، 2007 .
60. المفيد في التربية ، محمد الصدوقي ، المغرب ، ( د ط – د ت) .
61. مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم إلى تعلم التفكير ( دراسة سوسيوبيداغوجي ) محمد شرقي .، دار أفريقيا الشرق، ( د ط – 2010م) .
62. المقاربة بالكفاءات المفهوم الخصائص والمستويات ، محمد بو دربالة مجلة البحوث والدراسات العدد السادس جوان 2008.جامعة المسيلة .
63. المقاربةبالمشكلاتفيضوءالعلاقةبالمعرفةسلسلةمنقضاياالتربية مصطفىبنحبيلس..2004م .
64. مقدمة إبن خلدون ، تح : عبد الله محمد الدّرويش ،دار يعرب، ( ط1–2004م).
65. مقدمةفيتكنولوجياالتعليم،،كماليوسفإسكندر،محمدذبيانزوي،دارالفلاح،الكويت،(ط1– 1995 .
66. مكونات العملية التعليمية التعلميّة – كتاب للطلبة و الأساتذة وا لمتدربين – جميل حمداوي ، شبكة الألوكة ، بصيغة word ، ص 6 (http://www.alukah.net/library/0/87402/)
67. المناهج الدراسة الحديثة أسسها و تطبيقاتها، فرح المبروك عمر عامر دار المريخ ، الرياض، ( ط1 – 2013 م)
68. مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ( ط1– 2005م) ،
69. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها بين النظرية و التطبيق ، عبد السلام يوسف الجعافرة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، (ط1 – 2011 م ).
70. المناهج و طرائق التدريس ، رحيم يونس عمرو الغزاوي ، جار دجلة ، عمان – الاردن ، ( ط1– 2009م) .
71. المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، عبد الكريم غريب: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ( ط 1– 2006م).
72. مهارات التدريس الصفي ، محمد محمود الحيلة ، ،دار المسيرة ، الأردن ، ( ط4– 2014م).
73. الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ( ط14 – 1991م) ، ص 400-399

74. وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي (موجه لطلاب سنة رابعة لجميع الشعب )، عبد الله قلي ، المدرسة العليا للأستاذة في الآداب و العلوم الانسانية ، بوزريعة، 2008-2009 .

75. الوسائل التعليمية عبد الحافظ سلامة , دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان – الأردن، ( ط 1 -2000م ).

76. الوسائل التعليمية و التكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الاعاقات المختلفة ، سعيد حسني العزة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، ط1- 2014م .

77. الوسائل التعليمية، حمزة الجبالي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، (ط1-2006 م) .

**المقالات و الرسائل:**

- أثر الوسائل التعليمية في اكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال، كلش مرهان ،رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، 2000م .

- التعليم،والتعلمالفعالنحوبيداغوجياتمنفتحةعلىالاكتشافاتالعلميةالحديثةحولالدماغ.أحمدأوزي .الدارالبيضاء، ( ط1.2015م.) منشوراتمجلةعلومالتربيةالعدد39.

- الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، الإبداع في الوسائل التعليمية، إعداد التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، 2016-2017

- طرائق التدريس في الجامعات، محمود السيد ، مجلة التعريب ، دمشق ، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر العدد 2 سنة 1991م

- مجلة التدريس ، (ما هي الديداكتيك؟ ) ، محمد الدريج ، العدد 7 ، 1984 م

- من إعداد المناهج بالكفايات الى الممارسة التعلمية تعلمية مغايرة لبناء الكفايات الاساسية لدى المتعلمين ، عبد اللطيف الجابري .2010..مجلة عالم التربية ، العدد19

- المؤتمرالدولي .المعلم،وعصرالمعرفة .الفرصوتحديات .تحتشعارمعلممتجددلعالمتغير .الجزءالاول .كليةالتربية . المملكةالعربيةالسعودية .2016م.

## فهرس الموضوعات

**الموضوع** ..... **الصفحة**

مقدمة..... أ-ج

**الفصل الأول :**

**الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية**

- **المبحث الأول :البيداغوجيا**..... 02

- مفهوم البيداغوجيا (لغة و اصطلاحا)..... 02.
- لمحة تاريخية عن نشأة البيداغوجيا..... 03
- أنواع البيداغوجيا..... 04
  - البيداغوجيا الفارقية..... 04
  - بيداغوجيا المشروع..... 06
  - بيداغوجيا الإدماج..... 08
  - بيداغوجيا الخطأ..... 11
  - بيداغوجيا حل المشكلات..... 13
  - بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات..... 16

- **المبحث الثاني :تدريس اللغة العربية**..... 19

- ماهية التدريس و علم التدريس..... 19
- الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية..... 23

**الفصل الثاني :الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية**

**-المبحث الأول : ماهية الوسائل التعليمية**..... 31

- تعريف الوسائل التعليمية ..... 31
- أنـواعها..... 32

**–المبحث الثاني : الوسـائل التعليمية**

- دور الوسائل التعليمية..... 35
- تصنيفها ..... 37
- إستخدامها..... 40
- أهميتها ..... 43
- خصائصها..... 46
- معيقات استخدام الوسائل التعليمية..... 46

– خاتمة..... 56
– المصادر والمراجع..... 58
– فهرس الموضوعات ..... 63

**الملخص** :

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع "أثر الطرائق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية و علاقتها بالوسائل التعليمية المستخدمة" حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من مقدمة و فصلين و خاتمة .

جاء في الفصل الأول مكون من مبحثين المبحث الأول بعنوان "الطرائق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية "و قد اقتصرت هذه الأخيرة على( مفهوم البيداغوجيا لغة و اصطلاحا ، لمحة تاريخية عن نشأة البيداغوجيا، أنواع البيداغوجيا أما المبحث الثاني جاء بعنوان "ماهية تدريس اللغة العربية "علم التدريس، و الطرائق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية .

أما الفصل الثاني جاء بعنوان "الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية" المبحث الأول خاص بماهية الوسائل التعليمية ، تعريف الوسائل التعليمية أنواعها، مراحل تطور، الوسائل التعليمية أما المبحث الثاني شمل دور الوسائل التعليمية، تصنيفها شروط، استخدامها أهميتها و المعيقات وذيل البحث بخاتمة احتوت أهم النتائج المتواصل إليها في هاته الدراسة.

Abstruct :

In this research, we tried to address the topic of "the impact of pedagogical methods in teaching Arabic and their relationship to the teaching aids used", as it was based on a plan consisting of an introduction, two chapters and a conclusion.

The first chapter consists of two sections. The first section is entitled “Pedagogical Methods in Teaching the Arabic Language” and the latter is limited to (the concept of pedagogy, language and idiomatically, a historical overview of the emergence of pedagogy, the types of pedagogy, while the second topic is entitled “What is Arabic Language Teaching”). Pedagogy, and pedagogical methods in teaching Arabic.

As for the second chapter, it came under the title of "Instructional Aids Used in Teaching the Arabic Language." The first topic concerns the nature of teaching aids, the definition of educational aids, their types, stages of development, and educational aids. The second topic included the role of teaching aids, their classification, conditions, their use, importance and obstacles.

The research was appended with a conclusion that contained the most important continuing results in this study.